

## فاعلية برنامج تدريبي قائم على التعلم الاجتماعي العاطفي لتحسين المهارات الاجتماعية والذكاء العاطفي لدى الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم

إعداد

د/ سارة عبد السلام مصطفى\*

### المستخلص:

هدف البحث الحالي إلى التعرف على فاعلية برنامج تدريبي قائم على التعلم الاجتماعي العاطفي لتحسين المهارات الاجتماعية والذكاء العاطفي لدى الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم. واستخدم البحث المنهج التجريبي ذو المجموعتين التجريبية والضابطة، وتكونت عينة البحث من (١٦) طفلاً من المعاقين عقلياً القابلين للتعلم في مدرسة التربية الفكرية بمدينة المنصورة بالدقهلية. وقامت الباحثة بإعداد برنامج التعلم الاجتماعي العاطفي، ومقياس المهارات الاجتماعية، ومقياس الذكاء العاطفي. وتوصلت النتائج إلى فاعلية البرنامج التدريبي القائم على التعلم الاجتماعي العاطفي في تحسين المهارات الاجتماعية والذكاء العاطفي لدى الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم. وأوصى بأهمية تقديم الرعاية والبرامج التدريبية والعلاجية لتحسين مهاراتهم الاجتماعية والذكاء العاطفي.

### الكلمات المفتاحية:

التعلم الاجتماعي العاطفي-المهارات الاجتماعية - الذكاء العاطفي - الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم.

\* مدرس الصحة النفسية للطفل - كلية التربية للطفولة المبكرة -جامعة المنصورة

## **The effectiveness of a training program based on Social Emotional Learning to improve Social Skills and Emotional Intelligence in Educable Children with Intellectual Disability**

### **Abstract:**

The research aimed to identify the effectiveness of a training Program based on Social Emotional Learning to improvement Social skills and Emotional Intelligence of Educable Children with Intellectual Disability. The research used the experimental approach with two groups; experimental and control. The sample consists of (16) educable children with Intellectual disabilities at School of Intellectual Education in Mansoura in Daqahlia. The researcher prepared Social Emotional Learning Program, Social Skills and Emotional Intelligence scale. The results proved the effectiveness of a program based on Social Emotional Learning to improve Social skills and Emotional Intelligence of Educable Children with Intellectual Disability.

### **Keywords:**

Social Emotional Learning –Social skills – Emotional Intelligence –  
Educable Children with Intellectual Disability

تعد مشكلة الإعاقة العقلية Intellectual Disability من أكثر مشكلات الطفولة خطورة لآثارها السلبية على الطفل والأسرة والمجتمع ككل؛ حيث تتسم الإعاقة العقلية بتدني مستوى الأداء العقلي للطفل ويكون دون المتوسط، ولا يصل الطفل إلى المعايير السلوكية المتوقعة من أقرانه في نفس عمره وذلك في بعض مجالات التواصل والعناية بالنفس والصحة والأمان والفاعلية في المنزل والمهارات الاجتماعية والتوجيه الذاتي والمهارات الأكاديمية والعمل.

والإعاقة العقلية بوجه عام من القضايا المهمة التي تواجه المجتمعات في الدول المتقدمة والدول النامية على حد سواء، وقد بدأ الاهتمام بها منذ السنوات الأخيرة في القرن العشرين باعتبارها قضية ذات أبعاد مختلفة قد تؤدي إلى عرقلة مسيرة التنمية والتطور في المجتمع وانطلاقاً من هذا المبدأ أصبحت رعاية المعاقين أمراً ملحاً تحتمه الضرورة الإنسانية والاجتماعية.

ويعاني الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم من قصور واضح في الجانب الاجتماعي ومهاراتهم الاجتماعية ويترتب عليه العديد من المشكلات والسلوكيات السلبية التي تحول بينهم وبين إمكانية تعايشهم بشكل مناسب مع الآخرين؛ إذ يلجأون إلى أساليب السلوك العدواني والانحرافات السلوكية نتيجة ما يحدث من إحباطات في الحياة اليومية (محمد، ٢٠٠٣، ٧٨).

ويتسم الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم بتزايد حدة المشكلات السلوكية الاجتماعية عن أقرانهم من الأطفال العاديين نظراً لما يعانونه من قصور نمائي في كثير من الجوانب الجسمية والعقلية والانفعالية، مما يبرز حاجة هؤلاء الأطفال إلى البرامج الإرشادية والتدريبية والعلاجية من أجل تخفيف هذا السلوك والمشكلات الاجتماعية.

وتشير المعايير الإحصائية وتوزيع السمات حسب المنحنى الطبيعي إلى أن نسبة المعاقين عقلياً (٣ %) تقريباً من نسبة السكان، كما يشير تقرير المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم إلى أن عدد المعاقين من الأطفال ممن يقع سنهم دون ٢٤ سنة يبلغ عشرة ملايين طفل من (١٦) مليوناً من المعاقين بالوطن العربي. ويعتبر هذا العدد الكبير من المعاقين طاقة بشرية ينبغي استثمارها ضمن استراتيجية التنمية الشاملة (عبد العاطي؛ شهاب، ٢٠١٤، ١٣).

وهناك الكثير من المخاطر والحوادث التي يتعرض لها الأطفال بصفة خاصة المعاقين عقلياً مثل: إصابات الحروق والجروح والتعرض للاختناق. ويعتبر التسمم بالمواد والأغذية الفاسدة الأكثر خطورة، بالإضافة إلى مخاطر الكهرباء والغاز والآلات الحديثة. وتعد حوادث السقوط الأكثر تكراراً

بين الأطفال، وتليها في المرتبة الثانية حوادث الحروق وتأتي حوادث الاختناق والغرق في المرتبة الثالثة والرابعة من حيث تكرار حدوثهما (فودة؛ وشعير؛ وأبو شامة، ٢٠٢٤، ٤٦٣).

ويتعرض الأطفال ذوو الإعاقة لخطر العنف الجنسي بشكل متزايد مقارنة بأقرانهم غير المعاقين، ويعتبر التلاميذ المعاقين عقليا أكثر الفئات تعرضًا للمشكلات التي تتعلق بالصحة وجانب السلامة والأمان، وأن نسبة كبيرة من النساء المعاقات تتعرضن لمشكلات جنسية، وأن (٣٩ %) من الفتيات ذوات الإعاقات الشديدة تتعرضن للاعتداءات الجنسية قبل سن ١٨ سنة (Elklit, Murphy, Skovgaard & Lausten , 2023, 143-149).

وفي كندا، تتعرض النساء اللاتي يعانين من إعاقات واختلافات جسدية ومعرفية للعنف بمعدلات تتراوح بين ضعفين إلى ثلاثة أضعاف النساء اللاتي لا يعانين حاليًا من ضعف أو اختلاف جسدي (Odette & Rajan, 2013).

وقد أظهرت دراسة Greenspan & Shoultz (2002) أن المعاقين عقليا لا يملكون وعياً عاطفياً مناسباً للتعامل في مجال العمل بالرغم من الحاجة الملحة للذكاء العاطفي أكثر من الحاجة إلى النجاح الأكاديمي. وقد أشارت دراسة (Qindi & Fujuan (2007) إلى أن المعاقين عقليا لديهم شعور بالوحدة وضعف الثقة بالنفس وهما من أشكال ضعف الذكاء العاطفي.

كما أشار (Hermans & Evenhuis (2010) إلى ضعف الذكاء العاطفي لدى المعاقين عقليا والذي يظهر في إصابتهم بالاكتئاب.

وتؤكد عويس (٢٠٠٦، ١٤) على أن الذكاء الوجداني يسهم في تحسين الأداء العقلي للأطفال، وأن الأطفال الأكثر ذكاءً وجدانياً كانوا أكثر استقراراً عاطفياً وأفضل أداءً بالرغم من أن درجة الذكاء التقليدي كانت متوسطة. وأشار (Munday & Horton (2021) إلى المكانة المهمة للذكاء العاطفي للأطفال ذوي الإعاقة وذوي الاحتياجات الخاصة الأخرى.

وتشير دراسة (Qindi (2004) إلى إمكانية تنمية بعض المهارات العقلية لدى المعاقين عقلياً مع مراعاة توفر الظروف البيئية المساعدة والبرامج الإرشادية والتدريبية المناسبة.

ويتضح الاهتمام بذوي الإعاقة العقلية من خلال إنشاء العديد من مؤسسات الرعاية للأطفال ذوي الإعاقة العقلية، سواء كانت هذه المؤسسات تحت إشراف الوزارة أو إشراف الجمعيات الخيرية أو تابعة لإدارة التربية الخاصة بوزارة التربية والتعليم (العدل، ٢٠١٣، ١٢٥).

ويطلق على فئة الأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة أيضاً القابلون للتعلم، وتتراوح نسبة ذكائهم من (٥٠ - ٥٥ إلى ٧٠) (Reddy, Ramar & Kusuma, 2000).

لذا يجب مساعدة المعاقين عقلياً على فهم دوافعهم، والتوافق مع واقعهم، وتغيير نظرة الطفل المعاق لذاته وللآخرين لتحقيق وجوده في المجتمع الذي يعيش فيه. وهذا يتطلب أن نتقبل المعاق عقلياً كإنسان له حقوق، ونحسن معاملته دون استخدام العنف، ونساعده على تنمية ما عنده من استعدادات وقدرات ومهارات ليسهم بما لديه من إمكانيات في تقدم المجتمع.

ويمكن تقديم الخدمات التعليمية لهذه الفئة من الأطفال في مدارس التربية الفكرية أو بشكل فردي في فصول الدمج، وخصائصهم التعليمية تختلف عن غيرهم كالحاجة إلى التكرار في تعليمهم والحاجة الي جذب الانتباه والتشويق بسبب ما يعانون من تشتت وقلة تركيز. والاهتمام بتقديم مزيد من الرعاية والمساعدة والإرشاد والتدريب الخاص يمكنهم أن يتعلموا ويكونوا أكثر استقلالية. وتعد برامج التدخل والإرشاد والتدريب والعلاج أحد الأساليب المهمة في تطوير الفرد وتنمية قدراته ومهاراته الشخصية والاجتماعية وحمائته من الأخطار التي يمكن أن يواجهها.

وتتطلب مساعدة ورعاية وحماية الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم تنوعاً في برامج وأنماط التعليم وتحديداً في تصميم خططها واستراتيجياتها التعليمية وأن تتمحور هذه البرامج والإستراتيجيات حول جعل التعليم ممتعاً وذا مغزى وتعزيز قدرتهم على التفاعل وتطوير مهاراتهم الشخصية والاجتماعية وتنمية الذكاء العاطفي؛ ومن بين هذه البرامج والإستراتيجيات التي يجب تطبيقها والاهتمام بها برامج التعلم الاجتماعي العاطفي. ويمكن لهذه البرامج الممتعة والمحفزة أن تسهم في تنمية المهارات الاجتماعية والذكاء العاطفي لدى الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم.

ويوضح (Kim, Lim & An, 2022) أن التعلم الاجتماعي العاطفي -Social Emotional Learning (SEL) يمثل مدخلاً تعليمياً لتحسين الكفايات الاجتماعية والعاطفية لجميع الطلاب ويربط بين المدرسة والأسرة والمجتمع. ويهدف SEL إلى تعزيز خمس كفايات أساسية هي: الوعي الذاتي، والإدارة الذاتية، والوعي الاجتماعي، ومهارات العلاقات، واتخاذ القرارات المسؤولة. ومن خلال تحسين تلك الكفايات، تتحسن لدى الأطفال والمراهقون سلوكياتهم الاجتماعية الإيجابية، وعلاقاتهم الاجتماعية الإيجابية، وتحصيلهم الأكاديمي، بالإضافة إلى تقليل مشاكل السلوك والاضطراب العاطفي.

وتشير نتائج دراسة (Shi & Cheung ( 2024) إلى أن برامج التعلم الاجتماعي العاطفي (SEL) يمكن أن تحسن بشكل كبير المهارات الاجتماعية والعاطفية لدى الأطفال والشباب، وتعزز العاطفة والاتجاهات، وتعزز الأداء الأكاديمي، وتزيد من السلوكيات الاجتماعية الإيجابية، وتقلل من السلوكيات المعادية للمجتمع.

ولذلك فإن هناك ضرورة لإعداد برنامج تدريبي قائم على التعلم الاجتماعي العاطفي لتحسين المهارات الاجتماعية والذكاء العاطفي لدى الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم.

### مشكلة البحث:

إن مشكلة الأطفال المعاقين عقلياً لا تنحصر في مجال التعليم فحسب، بل تمتد لتشمل المجال الاجتماعي الذي يعد أساساً هاماً لتفاعلهم مع المحيطين بهم، وقيامهم بمهام الحياة اليومية المطلوبة في المجتمع ودمجهم في المجتمع بصورة سليمة، وتوفير أفضل أساليب الرعاية؛ حيث إن فاعلية الذات لديهم منخفضة بشكل كبير فتؤثر على تفاعلهم مع أقرانهم والعالم المحيط بهم وقد تؤدي إلى العزلة الاجتماعية وأيضا الاكتئاب والرفض الاجتماعي (أبو النصر، ٢٠٠٠، ٢٠).

وتعتبر الإعاقة العقلية من المشكلات الخطيرة التي يمكن أن تواجه الفرد، والتي تتمثل آثارها المباشرة في تدني مستوى أدائه الوظيفي العقلي إلى الدرجة التي تجعله يمثل جانبا أساسياً من جوانب القصور العديدة التي يعاني منها ذلك الفرد؛ حيث أن الجانب العقلي يعد هو أصل الإعاقة التي يعاني منها وتسبب مشكلات متعددة في جوانب النمو الأخرى وغيرها من المهارات الشخصية والاجتماعية التي تعتبر ضرورية لكي يتمكن الطفل من التعايش مع الآخرين وتحقيق قدر من التوافق معهم والتكيف مع البيئة المحيطة (محمد، ٢٠٠٤، ٥٢).

ويتعرض الأطفال المعاقين عقلياً إلى العديد من أساليب التربية والتنشئة الاجتماعية غير السوية في البيئة الأسرية والمدرسة، وتتفاوت هذه الأساليب من العنف والإساءة البدنية والنفسية إلى إهمال الطفل المعاق عقلياً ونبذ، مما يترتب على تلك الإساءة حرمان الطفل من اكتساب الكثير من أساليب التفاعل مع الآخرين وأساليب السلوك السوي التي تجعله متوافق اجتماعياً، كما يعوق نموه العاطفي الذي يسهم في فشله في تكوين علاقات مع الآخرين.

إن الشخص المعاق عقلياً أقل قدرة على التكيف الاجتماعي وضعف مهاراته الاجتماعية وعلى التصرف في المواقف الاجتماعية وفي تفاعله مع الناس (الببلاوي، ٢٠١٣، ٢٩٠). وتؤكد

دراسة العبيد (٢٠٢٢، ١٢٩) على الحاجة إلى تنمية المهارات الاجتماعية لدى الأطفال المعاقين فكرياً فهم يعانون قصوراً في هذا الجانب نتيجة الإعاقة.

وتشير دراسة مرسي (٢٠١٩، ٥٩) إلى وجود ضعف لدى الأطفال المعاقين عقلياً في الذكاء الوجداني والسيطرة على بعض انفعالاتهم وتوجيهها بشكل إيجابي، بالإضافة إلى فشل العديد منهم في إقامة علاقات اجتماعية إيجابية مع زملائهم. وتؤكد على أهمية تنمية الذكاء الوجداني لدى الأطفال المعاقين عقلياً باستخدام الأنشطة الترويحية. كما تشير القماطي (٢٠٢٠، ٢١٤) إلى أن الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعليم في أشد الحاجة لتنمية الذكاء الوجداني.

ويحتاج الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم ( Educable intellectual disabled children) إلى رعاية وخدمات وبرامج تعليمية وتربوية وتأهيل بهدف مساعدتهم للوصول إلي أفضل مستوى من حيث التوافق والتكيف الشخصي والاجتماعي وذكائهم الوجداني.

وتعد فئة المعاقين عقلياً أكثر فئات المجتمع احتياجاً للرعاية والبرامج التربوية والنفسية والاجتماعية؛ حيث ذلك يعتبر ضرورة إنسانية واجتماعية لمساعدتهم على تنمية الذكاء العاطفي والمهارات الاجتماعية المناسبة التي تساعدهم على حسن التوافق والتكيف مع المحيط الاجتماعي الذي يعيشون فيه، وكثيراً ما يوجد الاضطراب النفسي أو سوء التوافق أو التكيف الشخصي مصاحباً للإعاقة العقلية.

وتؤكد الأدبيات والبحوث والدراسات السابقة (مرسي، ٢٠١٩؛ والقماطي، ٢٠٢٠؛ العبيد، ٢٠٢٢)، (Shi& Cheung,2024) (Elklit; Murphy; Skovgaard & Lausten ,2023) على وجود ضعف في المهارات الاجتماعية والذكاء العاطفي لدى المعاقين عقلياً وتعرضهم للمخاطر والإصابات والحوادث اليومية.

لذلك شعرت الباحثة بأهمية تحسين المهارات الاجتماعية والذكاء العاطفي لدى الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم.

**ويمكن تحديد مشكلة البحث في محاولة الإجابة عن السؤال الرئيس التالي:**

ما فاعلية برنامج تدريبي قائم على التعلم الاجتماعي العاطفي في تحسين المهارات الاجتماعية والذكاء العاطفي لدى الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم؟

ويتفرع من السؤال الرئيس الأسئلة التالية:

- ١- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في (القياس البعدي) على مقياس المهارات الاجتماعية؟
- ٢- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس المهارات الاجتماعية؟
- ٣- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس المهارات الاجتماعية؟
- ٤- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في (القياس البعدي) على مقياس الذكاء العاطفي؟
- ٥- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس الذكاء العاطفي؟
- ٦- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس الذكاء العاطفي؟

#### أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى ما يلي:

- ١- إعداد برنامج تدريبي قائم على التعلم الاجتماعي العاطفي لتحسين المهارات الاجتماعية والذكاء العاطفي لدى الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم.
- ٢- التحقق من فاعلية البرنامج التدريبي القائم على التعلم الاجتماعي العاطفي في تحسين المهارات الاجتماعية لدى الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم.
- ٣- التحقق من فاعلية البرنامج التدريبي القائم على التعلم الاجتماعي العاطفي في تحسين الذكاء العاطفي لدى الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم.

## أهمية البحث:

ترجع أهمية هذا البحث إلى ما يلي:

### ١- الأهمية النظرية:

- أنه يتناول موضوعاً مهماً وهو: التعلم الاجتماعي العاطفي لدى الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم.
- أنه يركز على المفاهيم الإيجابية وهما: المهارات الاجتماعية، والذكاء العاطفي للأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم.

### ٢- الأهمية التطبيقية:

- تحسين المهارات الاجتماعية لدى الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم من خلال تطبيق البرنامج التدريبي القائم على التعلم الاجتماعي العاطفي.
- يساعد تطبيق البرنامج على تحسين الذكاء العاطفي للأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم وحل مشكلاتهم السلوكية ومن ثم تحسين الجانب الاجتماعي لديهم.
- يساعد المتخصصين في إعداد البرامج التربوية للتغلب على مشكلات الأطفال السلوكية والاجتماعية التي يتعرض لها الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم.
- تقديم مواد وأدوات نفسية تفيد المتخصصين والمهتمين بمرحلة الطفولة في مجال العلوم النفسية والاجتماعية.
- يتناول البحث مرحلة الطفولة وهي مرحلة مهمة من مراحل حياة الطفل وتتسم بالمشكلات والصراعات بين المفاهيم التي تعلمها في الأسرة والتي يتعلمها عند التحاقه بالمدرسة.

## مصطلحات البحث:

**(١) الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم Educable Children with Intellectual**

### **Disability**

تعرف الباحثة الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم بأنهم فئة من الأطفال الذين يعانون من الإعاقة العقلية البسيطة أو الخفيفة ومعدل ذكاؤهم يتراوح بين (٥٠ إلى ٧٠) درجة وتتراوح أعمارهم بين (٩-١٢) سنوات والعمر العقلي بين (٤-٦) سنوات، ويقصد بهم في هذا البحث أطفال الصف

الثالث حتى يكونوا قد قضوا عامين أو أكثر بالمدرسة ويتمكنون من اكتساب التفاعل الاجتماعي، ولديهم القدرة على الاستفادة من البرامج التعليمية والتدريبية التي تتناسب مع خصائصهم ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطفل في مدرسة التربية الفكرية في مقياس الذكاء (مقياس ستانفورد بينيه الصورة الخامسة).

## (٢) الإعاقة العقلية Intellectual Disability

هي صعوبات في التعلم تتصف بضعف وظائف المخ أو الدماغ العقلية والتكيفية، وتبلغ نسبة الذكاء حوالي ٧٠ أو أقل (Sharma; Nautiyal; Malik; Saini, & Sharma, 2022). وهو اضطراب النمو الفكري أو العقلي الخفيف أو فوق المتوسط (الإعاقة الذهنية أو العقلية) (Intellectual Disability) (معدل الذكاء ٥٠ إلى ٧٠ أو ٨٠) (APA Dictionary of Psychology, 2023).

## (٣) التعلم الاجتماعي العاطفي Social Emotional Learning:

تعرف الباحثة التعلم الاجتماعي العاطفي في هذا البحث بأنه مدخل تعليمي يشمل مجموعة من الأنشطة والعمليات والمهارات (الوعي الذاتي، إدارة الذات، الوعي الاجتماعي، المهارات الاجتماعية، اتخاذ القرار) التي تساعد في تحسين المهارات الاجتماعية والذكاء العاطفي للأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم.

## (٤) المهارات الاجتماعية: Social skills

تعرف الباحثة المهارات الاجتماعية إجرائياً: "بأنها السلوكيات والاستجابات والقدرات التي تمكن الطفل المعاق عقلياً القابل للتعلم من التواصل والتفاعل مع الآخرين في المواقف الاجتماعية بفاعلية وتحقيق أهدافه والتكيف مع المجتمع. وأبعادها هي (التواصل الاجتماعي، التعاون والعمل الجماعي، إدارة الذات، الوعي الاجتماعي). وتقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطفل في مقياس المهارات الاجتماعية الذي أعدته الباحثة لهذا الغرض".

## (٥) الذكاء العاطفي: Emotional Intelligence

تعرف الباحثة الذكاء العاطفي إجرائياً بأنه قدرة الطفل المعاق عقلياً القابل للتعلم على تفهم مشاعره وانفعالاته والتعبير عن تلك المشاعر والتعامل مع الآخرين بشكل مناسب، وأبعاده هي

(الوعي الذاتي، إدارة العواطف، التعاطف، الوعي الاجتماعي). ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطفل في مقياس الذكاء العاطفي الذي أعدته الباحثة لهذا الغرض.

## (٦) البرنامج التدريبي القائم على التعلم الاجتماعي العاطفي:

تعرف الباحثة البرنامج التدريبي القائم على التعلم الاجتماعي العاطفي إجرائياً بأنه: " خطة محددة ومنظمة تشمل مجموعة من الإجراءات والعناصر والمعارف والمهارات والأنشطة المخططة لمساعدة الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم على تحسين المهارات الاجتماعية والذكاء العاطفي، وعناصر البرنامج هي: (أسس بناء البرنامج، أهداف البرنامج، ومحتوى الجلسات) ومهاراته (الوعي الذاتي، إدارة الذات، الوعي الاجتماعي، المهارات الاجتماعية، اتخاذ القرار)، ومدة تنفيذ البرنامج، والاستراتيجيات والأساليب والوسائل اللازمة لتنفيذ البرنامج، ومستلزمات تنفيذ البرنامج، وتقييم البرنامج والمتدربين ".

وقد صممت الباحثة البرنامج التدريبي قائم على التعلم الاجتماعي العاطفي ومهاراته هي (الوعي الذاتي، إدارة الذات، الوعي الاجتماعي، المهارات الاجتماعية، اتخاذ القرار) متمشياً مع المهارات الاجتماعية والذكاء العاطفي؛ حيث استقادت الباحثة من طرق الإرشاد النفسي والفنيات المعرفية والنفسية في تحسين المهارات الاجتماعية والذكاء العاطفي لدى الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم.

## أدبيات البحث (الإطار النظري والدراسات السابقة):

تشمل أدبيات البحث أربعة محاور هي: الأطفال المعاقين عقلياً، التعلم الاجتماعي العاطفي، المهارات الاجتماعية، الذكاء العاطفي. ويتم تناولها كما يلي:

### أولاً: الإعاقة العقلية والأطفال المعاقين عقلياً:

#### أ) تعريف الإعاقة العقلية والأطفال المعاقين عقلياً:

تعريف مصطلح Educable Mentally Retarded (EMR) يطلق في التربية الخاصة على التخلف العقلي، وهو مصطلح تاريخي عفا عليه الزمن، ويعتبر الآن مهيناً، لفئة من الأشخاص الذين يعانون من اضطراب النمو الفكري الخفيف أو فوق المتوسط (الإعاقة الذهنية) أو (الإعاقة الفكرية)

(Intellectual Disability) (معدل الذكاء ٥٠ إلى ٧٠ أو ٨٠) القادرين على تحقيق المستوى الأكاديمي للصف الخامس تقريباً (2023APA Dictionary of Psychology).

تعرف الجمعية الأمريكية للإعاقة العقلية والنمائية (AAIDD, 2013) الإعاقة العقلية بأنها حالة تتصف بقيود كبيرة في كل من الوظيفة العقلية والسلوك التكيفي والتي تنشأ قبل سن ٢٢ عاماً. وتشير الوظيفة العقلية التي تسمى أيضاً الذكاء إلى القدرة العقلية العامة، مثل التعلم والتفكير وحل المشكلات وغير ذلك. وإحدى طرق قياس الوظيفة العقلية هي اختبار الذكاء. بشكل عام، تشير درجة اختبار الذكاء التي تبلغ حوالي ٧٠ أو تصل إلى ٧٥ إلى وجود قيود كبيرة في الوظيفة العقلية. والسلوك التكيفي هو مجموعة من المهارات المفاهيمية والاجتماعية والعملية التي يتعلمها ويؤديها الناس في حياتهم اليومية.

وتشكل هذه الفئة نسبة ٨٠% من الأطفال المعاقين عقلياً؛ حيث تتراوح نسبة ذكائهم بين (٧٠-٥٥) درجة على اختبارات الذكاء، وعلى بعد انحرافين معياريين سالبين من المتوسط على منحنى التوزيع الطبيعي للقدرة العقلية (الروسان، ٢٠٠٥، ٤٦).

وهم هؤلاء الأطفال الذين يعانون من أداء ذهني عام أقل من المتوسط بدرجة دالة، حيث يظهر خلال الفترة النمائية، وعادة ما يصاحبه قصور في السلوك التكيفي (الشخص، ٢٠٠٦، ٢٨٨).

ويوضح عثمان (٢٠١٢، ١٤-٢٤) أن المعاقين عقلياً القابلين للتعلم "هم الأفراد الذين يقل مستوى نموهم العقلي عن المستوى الطبيعي، ونسبة ذكائهم تتراوح بين (٧٠-٥٠) درجة، ولديهم عجز في مظهر أو اثنين من مظاهر السلوك التكيفي والتي تجعلهم عاجزين عن التكيف مع أنفسهم أو مع البيئة المحيطة بهم".

وتتناول الأدبيات الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم بمصطلحات إنجليزية متعددة

Educable mentally disabled children, Children with intellectual

Disability, Mental disability, Intellectually Challenged Children, Mentally

Retarded Children.

وتعرف الباحثة الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم (Educable Children with intellectual

Disability) في هذا البحث: بأنهم فئة من الأطفال الذين يعانون من الإعاقة العقلية البسيطة أو

الخفيفة ومعدل ذكاؤهم يتراوح بين (٥٠ إلى ٧٠) درجة وتتراوح أعمارهم بين (٩-١٢) سنوات والعمر العقلي بين (٤-٦) سنوات، ويقصد بهم في هذه الدراسة أطفال الصف الثالث حتى يكونوا قد قضاوا عامين أو أكثر بالمدرسة ويتمكنون من اكتساب التفاعل الاجتماعي، ولديهم القدرة على الاستفادة من البرامج التعليمية والتدريبية التي تتناسب مع خصائصهم ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطفل في مدرسة التربية الفكرية في مقياس الذكاء (مقياس ستانفورد بينيه الصورة الخامسة).

### ب) مستويات الإعاقة العقلية:

يوجد للإعاقة العقلية أربعة مستويات هي: خفيفة، ومتوسطة، وحادة، وعميقة، ويتم معرفتها من خلال استكشاف المجال المفاهيمي، والمجال الاجتماعي، والمجال العملي (American Psychiatric Association, 2013)). ويتخذ نسبة الذكاء والتكيف الاجتماعي أساساً للتصنيف.

صنفت (AAIDD) الإعاقة العقلية في عامي (١٩٧٣، ١٩٨٣) الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية أو العقلية خلال العقود القليلة الماضية إلى أربع فئات حسب شدة الإعاقة (الإعاقة الخفيفة، والمتوسطة، والشديدة، والعميقة)، وهذا التصنيف لا يزال يحظى بقبول واستخدام على نطاق واسع (Shree & Shukla, 2016, 9-20 Reddy, Ramar & Kusuma, ;2000).

ويشير (Sattler, 2002, 337) إلى أنه يمكن توضيح تصنيف الإعاقة العقلية ومستوياته

وخصائصه كما بجدول (١):

### جدول (١): تصنيف الإعاقة العقلية حسب شدة الإعاقة

مستوى الإعاقة العقلية	درجة الذكاء	العمر العقلي التقريبي في مرحلة البلوغ	النسبة المئوية للأشخاص ذوي الإعاقة العقلية في كل مستوى
بسيطة أو خفيفة	٧٠ / ٦٩-٥٥	١١ - ٨	٨٥
متوسطة	٥٥ / ٥١-٣٦	٨	١٠
شديدة	٣٦ / ٣٥-٢٠	٦	٣,٥
عميقة	أقل من ٢٠	٣,٢	١,٥

### ج) خصائص الأطفال المعاقين عقلياً:

تشير دراسة (Shree & Shukla, 2016, 9-20) إلى أن فئة أطفال الإعاقة العقلية البسيطة

يكونوا قابلين للتعليم وأن تقديم الرعاية والمساعدة والتعليم والتدريب يمكنهم من التعلم والاستقلالية، وأن

فئة أطفال الإعاقة المتوسطة يكونوا قابلين للتدريب ومعدل تعليمهم بطيء جداً ويمكن أن يعيشوا حياة آمنة تحت رعاية أسرهم. وأن ضعف خصائص الأطفال ذوي الإعاقة العقلية يمكن أن تؤثر على تعلمهم الأكاديمي، وضعف قدرتهم على التكيف مع بيئات المنزل والمدرسة والمجتمع وهي: المعرفة العامة، الذاكرة والتعلم، الانتباه، مهارات التكيف، التنظيم الذاتي، اللغة والكلام، الدافعية، التحصيل الدراسي، الخصائص البدنية.

ويوضح (Bandyopadhyay, 2023, 80-84) أن مصطلح "الإعاقة العقلية" (ID) ((Intellectual Disability)) يستخدم لوصف الأفراد الذين يظهرون قيوداً محددة في الوظائف العقلية ومجالات المهارات المختلفة، بما في ذلك المهارات المفاهيمية والاجتماعية والعملية. قد تظهر هذه القيود في مجالات مثل: إتقان اللغة والمهارات الاجتماعية والرعاية الذاتية. هذه القيود قد تعيق الفرد في التقدم المعرفي والتعليمي، وتؤدي إلى أن يكون مسار النمو أبطأ أو متباين مقارنة بمن يتبعون النمط التنموي العادي. قد يكون هناك ضعف عقلي واضح في أي لحظة قبل وصول الفرد سن ٢٢ عاماً؛ إنها حالة مدى الحياة.

وقد يؤدي التدخل المبكر المستمر إلى تحسينات في وظيفة الأشخاص العقلية وكذلك القدرة على الازدهار طوال حياتهم.

#### د) أسباب الإعاقة العقلية:

وجهة النظر المعروفة هي أن الإعاقة الذهنية أو العقلية لها عوامل سببية متعددة، بما في ذلك الاستعداد الوراثي، والإهانات البيئية، والضعف التنموي، والوراثة، والبيئة (Harris, 2006).

وبالتالي، اقترحت AAIDD (الجمعية الأمريكية للإعاقة العقلية) مدخلاً متعدد العوامل لمعرفة المسببات، يشمل الفئات الأربع التالية (الجمعية الأمريكية للتخلف العقلي "سابقاً") (AAMR, 2002, 127):

- العوامل البيولوجية Biomedical: العوامل التي تتعلق بالعمليات البيولوجية، مثل الاضطرابات الوراثية أو التغذيةية.
- العوامل الاجتماعية Social: العوامل التي تتعلق بالتفاعل الاجتماعي والأسري، مثل التحفيز ومعاملة واستجابة البالغين.

- العوامل السلوكية Behavioral: العوامل التي تتعلق بالسلوكيات السببية المحتملة، مثل السلوكيات الخطيرة (الضارة)، والأنشطة أو إساءة تعاطي المخدرات.
- العوامل التربوية Educational: العوامل التي تتعلق بتوفر الدعم والخدمات التعليمية المعززة لتطوير النمو العقلي وتنمية مهارات التكيف.

#### هـ) أهمية الرعاية والتدخل الإرشادي والتدريبي والعلاجي للمعاقين عقلياً:

تستخدم الجمعية الأمريكية للإعاقة العقلية والنمو (AAIDD) نظام التصنيف القائم على نوع ومدى الدعم الذي يتطلبه الفرد للعمل في الإعدادات الطبيعية للمنزل والمجتمع. وتوصي (AAIDD) بأربعة مستويات من الدعم كما يلي (AAMR, 2002, 152):

١- الدعم المتقطع: يتم توفير الدعم المتقطع على "حسب الحاجة". قد تكون وسائل الدعم هذه عرضية، أي أن الشخص لا يحتاج دائماً إلى المساعدة؛ أو قصيرة المدى، تحدث أثناء التحولات العمرية (على سبيل المثال، فقدان الوظيفة أو الأزمة الطبية الحادة). قد تكون الدعامات المتقطعة ذات كثافة عالية أو منخفضة.

٢- الدعم المحدود: تتميز عمليات الدعم المحدودة بالاتساق؛ وقد يكون الوقت المطلوب محدوداً، ولكن الحاجة ليست متقطعة. قد تكون هناك حاجة لعدد أقل من الموظفين، وقد تكون التكاليف أقل من تلك المرتبطة بمستويات دعم أكثر كثافة (تشمل الأمثلة: التدريب على العمل لفترة محدودة والدعم أثناء الانتقال من المدرسة إلى مرحلة البلوغ).

٣- الدعم الشامل: يتميز الدعم الشامل بالمشاركة المنتظمة (على سبيل المثال، يومياً) في بعض البيئات على الأقل، مثل العمل أو المنزل؛ الدعم ليس محدوداً بفترة زمنية (على سبيل المثال، سيكون دعم العمل والحياة المنزلية على المدى الطويل ضرورياً).

٤- الدعم المنتشر: يجب أن تكون الدعامات المنتشرة ثابتة وذات كثافة عالية. ويجب توفيرها عبر بيئات متعددة وقد تكون مستدامة للحياة بطبيعتها. يتضمن الدعم المنتشر عادةً عدداً أكبر من الموظفين ويكون أكثر تدخلاً من الدعم الشامل أو المحدود زمنياً.

ويشير القريطي (٢٠٠٥، ٣٥) إلى اتفاق حامد زهران، وأحمد سيد - في أن الإعاقة العقلية هي انخفاض معدل النمو العقلي بدرجة تجعل الطفل عاجزاً عن التكيف مع نفسه ومع البيئة

المحيطة به، ويصبح دائماً في حاجة ملحة إلى الرعاية والاهتمام من الآخرين. ولذلك يجب تقديم برامج التربية الخاصة لتلك الفئات لكي تؤدي إلى تكاملهم مع العاديين في المجتمع ونحقق لهم أكبر قدر ممكن من استثمار إمكانياتهم المعرفية والاجتماعية والعاطفية والمهنية.

وتعد خدمات التدخل المبكر التي توفرها العديد من الدول أحد أهم مقومات الحد من الآثار السلبية للإعاقة؛ حيث تساعد برامج التدخل المبكر والاختبارات الصحية والنفسية بالإضافة إلى المعلومات عن التاريخ المرضي للأسرة في اكتشاف الإعاقات التي قد تكون لدى الطفل مبكراً وتقديم الرعاية الصحية والبرامج النفسية والتربوية المناسبة (شعير؛ وجاد، ٢٠١٥، ١٥٩).

ويجب التدخل الإرشادي والتربوي للإعاقة العقلية بطريقة شاملة وكلية. لأنهم بحاجة إلى التشجيع والدعم للتغلب على العقبات المحتملة. واستخدام مصطلح الإعاقة الذهنية أو العقلية باعتباره أقل وصمة عار على الطفل. وكما تشير بعض الكتابات والدراسات فإن المجتمع هو بؤرة المشكلة وليس الفرد المتضرر فقط. من المحتمل أن تكون السخرية من المصطلحات مستمدة من الصور النمطية والأحكام المسبقة التي يفرضها بعض الأشخاص عند النظر إلى الأشخاص ذوي الإعاقة الذهنية أو العقلية. الوصمة هي مشكلة نفسية ومتعددة العوامل وليست مشكلة مصطلحات في حد ذاتها. وتتصف الإعاقة الذهنية بضعف كبير في السلوك المعرفي والتكفي. ويعاني الأشخاص ذوي الإعاقة الذهنية من فقدان الخبرة. ومع ذلك، يجب إيلاء اعتبارات واهتمامات خاصة لهذه الفئة من الناس من أجل التواصل والاحتياجات المعرفية. كما أن الأشخاص ذوي الإعاقة الذهنية أو العقلية أكثر عرضة للإصابة بأعراض الحزن المؤلمة بسبب فقدان وحوالجز التواصل، والصعوبة أو عدم القدرة على تحقيق المعنى (Shree & Shukla, 2016,17).

### ثانياً: التعلم الاجتماعي العاطفي: Social Emotional Learning

#### أ- مفهوم التعلم الاجتماعي العاطفي:

تعرف الجمعية الأكاديمية للتعلم الاجتماعي العاطفي (CASEL,2020)، (CASEL,2003,1):  
التعلم الاجتماعي العاطفي: بأنه عملية تطوير لقدرات الفرد في إدارة الانفعالات، والرعاية والاهتمام بالآخرين، واتخاذ قرارات مسؤولة، وإقامة علاقات إيجابية والحفاظ عليها، والتفاعل مع المواقف الصعبة بشكل فعال.

ويشير Durlak, Weissberg, Dymnicki, Taylor & Schellinger( 2011,406)

إلى أن التعلم الاجتماعي العاطفي هو منهج يدمج تعزيز الكفايات وعمل تنمية للطلاب للحد من عوامل الخطر وتعزيز آليات الحماية والتكيف الإيجابي من خلال تعزيز وتنمية مجموعات مترابطة من الكفايات المعرفية والوجدانية والسلوكية.

وتعرفه منظمة (CASEL) بأنه " العملية التي من خلالها يكتسب الأطفال والكبار المعرفة والاتجاهات والمهارات اللازمة ويطبونها بشكل فعال لفهم وإدارة العواطف، وتحديد الأهداف الإيجابية وتحقيقها، والشعور بالتعاطف مع الآخرين وإظهاره، وإقامة علاقات إيجابية والحفاظ عليها، واتخاذ القرارات المسؤولة؛ ويشمل ٥ كفايات: الوعي الذاتي، إدارة الذات، والوعي الاجتماعي، وإدارة العلاقات، واتخاذ القرارات المسؤولة " (Collaborative for Academic, 2020).

ويعرف عبد السلام؛ وأبو العز؛ وموسى (٢٠٢١، ٦٣٨-٦٧٥) التعلم الاجتماعي الوجداني إجرائياً بأنه: مدخل تعليمي يشتمل على خمسة أبعاد وهي (الوعي بالذات، وإدارة الذات، والوعي الاجتماعي والمهارات الاجتماعية، واتخاذ القرار)، يستطيع الطلبة من خلاله اكتساب المهارات اللازمة لإدارة المواقف والانفعالات والعلاقات وبناء المعرفة وتحقيق النجاح الأكاديمي والمشاركة الإيجابية في التفاعلات الاجتماعية وزيادة كفاءة الطلاب.

ومن إطلاع الباحثة على الأدبيات والبحوث والدراسات السابقة يتبين أن: مصطلح (Social Emotional Learning) يتم تناوله في البحوث العربية بمصطلحات: التعلم الاجتماعي العاطفي، التعلم الاجتماعي الوجداني. واستخدمته الباحثة بمصطلح التعلم الاجتماعي العاطفي في هذا البحث. وفي ضوء التعريفات السابقة يتضح أن التعلم الاجتماعي العاطفي يعمل على مساعدة الأطفال والكبار على المشاركة الإيجابية في التفاعلات الاجتماعية، واتخاذ قرارات مسؤولة، ومعرفة وإدارة الانفعالات وحل المشكلات، والتكيف الاجتماعي الإيجابي بالإضافة إلى تحقيق النجاح الأكاديمي.

وتعرف الباحثة التعلم الاجتماعي العاطفي في هذا البحث: بأنه مدخل تعليمي يشمل مجموعة من الأنشطة والعمليات والمهارات (الوعي الذاتي، إدارة الذات، الوعي الاجتماعي، المهارات

الاجتماعية، اتخاذ القرار) التي تساعد في تحسين المهارات الاجتماعية والذكاء العاطفي للأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم.

### ب- أهمية التعلم الاجتماعي العاطفي:

يوضح (Rhodes, McWhirter & McNall, 2020, 2) أهمية التعلم الاجتماعي العاطفي في حياة الطلاب والمعلمين وأولياء الأمور والمجتمع فهو يعمل على تحسين العلاقات والمجتمعات ككل ومن أهدافه:

- التحسين وزيادة في التحصيل الأكاديمي: زيادة التحصيل الأكاديمي في المواد الدراسية.
  - نتائج أكبر للطلاب الذين يعانون من مشاكل سلوكية وأكاديمية محددة في وقت مبكر: وجدت (CASEL) أن استخدام أبعاد ومبادئ (SEL) في التدخلات المبكرة أدى إلى تقليل مشاكل السلوك، واتخاذ المواقف الأفضل تجاه أنفسهم والآخرين، وعدد أقل من الفشل الأكاديمي وتحسن في الأداء بشكل عام. ويهدف هذا البرنامج إلى:
  - تفاعلات اجتماعية أفضل: تهدف مناهج (SEL) إلى تشجيع السلوك الإيجابي طوال العمر، لكي يكون للطلاب قدوة جيدة عند التفكير في الطريقة التي يجب أن يتصرفوا بها، من المهم أن يظهر المعلمون وأولياء الأمور التعاطف والضمير والتفكير واللفظ.
  - تحسين سلوك الفصل الدراسي: تهدف مناهج (SEL) إلى إظهار سلوكًا محسنًا في الفصل الدراسي من قبل الطلاب، وقدرة أكبر على إدارة التوتر بشكل صحيح وآراء أكثر صحة لأنفسهم والآخرين.
  - القدرة على الاعتناء بأنفسهم: أن يتعلم الطلاب مهارات مؤيدة للمجتمع في سن مبكرة ليصبحوا قادرين على فهم ضوابط المجتمع.
  - سلوك أقل عدوانية: أن الطلاب المشاركين في برامج (SEL) يتكون لديهم تحسن طويل الأمد في مجالات العدوان والاضطراب.
- إن الفرد يواجه في حياته اليومية مواقف تتطلب منه اتخاذ قرار أو أكثر لتصرفها ومعالجتها، وبالتالي فإن اتخاذ القرار عملية مهمة وضرورية في مختلف مجالات الحياة سواء في المنزل أم العمل أم في محيط الحياة الاجتماعية، وتزخر الحياة بمشكلات تحتاج إلى حل واتخاذ قرار بشأنها.

ويشير عبد السلام (٢٠١٩، ٧٩٧-٨٣٠) إلى أهمية التعلم الاجتماعي العاطفي ودور المناهج بصفة عامة في التعلم الاجتماعي العاطفي وهو منهج قائم على البحث وفهم وإدارة العواطف وتأسيس العلاقات الإيجابية ويهتم بتدريس الكفايات الاجتماعية الناقدة اللازمة للنجاح الأكاديمي والحياة مثل: المرونة، والإدارة الذاتية، ومهارات اتخاذ القرارات ويشمل خمسة عناصر أو مهارات هي الوعي الذاتي، إدارة الذات، الوعي الاجتماعي، المهارات الاجتماعية، اتخاذ القرار.

كما تشير دراسة الشهاوي (٢٠٢١، ١٦٦) إلى تزايد أهمية برامج التعلم الاجتماعي العاطفي في ظل تزايد ضغوط الحياة المختلفة وظروف الإعاقة والتي تتطلب تطوير التربية الوجدانية أو العاطفية وتطبيق برامج التعلم الاجتماعي العاطفي في التعليم العام بصفة عامة وبمدارس الفئات الخاصة والمعاقين بصرياً بصفة خاصة.

وتشير نتائج البحوث والدراسات أيضاً إلى أن برامج التعلم الاجتماعي والعاطفي (SEL) لها نتائج إيجابية طويلة المدى سواء في النجاح الأكاديمي أو الصحة العقلية للأفراد بعد ترك المدرسة. بالإضافة إلى ذلك، ونظراً لزيادة التركيز على الكفايات الاجتماعية والعاطفية التي لا تقل أهمية عن النجاح الأكاديمي خلال مرحلة الطفولة والمراهقة، يتم الآن تنفيذ التعلم الاجتماعي والعاطفي القائم على المدرسة بنشاط من خلال مجموعة متنوعة من الكثافات والأشكال والثقافات والبلدان (Kim, Lim & An , 2022)

وتلعب مدارس التربية الفكرية دوراً هاماً في نقل التعلم الاجتماعي والعاطفي للأطفال المعاقين عقلياً؛ بما في ذلك المناهج وعمليات الدراسة نفسها وأساليب التعليم والتعلم الجيد، والتي تشمل العمل الجماعي والتعاوني، كما تعزز نوعية الأنشطة المصاحبة للمناهج الدراسية وغير الروتينية بطرق أكثر فاعلية.

### ج- عناصر التعلم الاجتماعي العاطفي:

توضح الجمعية الأكاديمية للتعلم الاجتماعي العاطفي ( Collaborative for Academic Social and Emotional Learning ) أن التعلم الاجتماعي العاطفي (SEL) يتضمن خمس عناصر أو مهارات هي (9 , 2012 , CASEL):

- الوعي الذاتي Self-awareness: يعني القدرة على التعرف بدقة على عواطف الفرد "الطالب" وأفكاره وتأثيرها على السلوك، ويشمل مجموعة من المهارات الفرعية.
  - إدارة الذات Self-management: القدرة على تنظيم الأفكار والسلوكيات بفاعلية في المواقف المختلفة لمواجهة الضغوط، ومراقبة التقدم نحو تحقيق الأهداف.
  - الوعي الاجتماعي social-awareness: ويشمل إظهار الاحترام للآخرين، وزيادة التعاطف والحساسية لمشاعر الآخرين، والقدرة على التعامل مع وجهات نظر مختلفة والتعاطف مع الآخرين من خلفيات وثقافات متنوعة.
  - المهارات الاجتماعية Social-skills: القدرة على عمل علاقات صحية ومثمرة والحفاظ على علاقات متنوعة مع الأفراد والجماعات، والتواصل بوضوح والاستمتاع بالأنشطة والتعاون، ومقاومة الضغوط الاجتماعية، وإشراك الآخرين في المواقف الاجتماعية، والتأكيد على التعلم التعاوني.
  - اتخاذ القرار Decision-Making: تحليل المواقف وإدراكها وتعريف المشكلات بوضوح ودقة، والاستجابة بشكل بناء وبطريقة فعالة لحل المشكلات والعقبات الشخصية، ووضع النفس في موضع المسؤولية الشخصية والمعنوية والأخلاقية، والقدرة على اتخاذ قرارات بناءة حول السلوك الشخصي والتفاعلات الاجتماعية على أساس المعايير الأخلاقية.
- وهدفت دراسة جابر؛ وبدوي؛ وحجاب (٢٠١٣) إلى تحديد فعالية برنامج للتعليم الاجتماعي الوجداني في خفض مؤشرات التعرض للخطر وتحسين التحصيل الأكاديمي لدى عينة من تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي بالصف الثاني الإعدادي وتتمثل في (١٢٥) تلميذاً معرضاً للخطر. واستخدموا المنهج التجريبي وتقسيمهم إلى مجموعتين تجريبية وضابطة. وأعدوا مواد وأدوات البحث. وتوصلت النتائج إلى فعالية برنامج التعليم الاجتماعي الوجداني في خفض مؤشرات التعرض للخطر وتحسين التحصيل الأكاديمي لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي بالصف الثاني الإعدادي.
- وهدفت دراسة (Faria, Esgalhad &Pereira, 2019) إلى تحليل أثر برنامج التعلم الاجتماعي والعاطفي (SEL) بين الأطفال ذوي الإعاقة العقلية في البرتغال. وتم تطبيق البرنامج على المجموعة التجريبية بالاعتماد على قصص مصورة مبسطة. وتشير إلى العواطف الأساسية.

وتشير النتائج إلى فعالية البرنامج في تطوير الكفايات الاجتماعية والعاطفية (SEC) لدى الأشخاص ذوي الإعاقة العقلية، مما يدل على الآثار الإيجابية لبرنامج التدخل الاجتماعي العاطفي مع المجموعة التجريبية.

وكذلك أكدت دراسة علي (٢٠٢٠) على فعالية برنامج التعلم الاجتماعي الوجداني في تخفيف مستوى القلق لدى المعاقين عقليا القابلين للتعلم.

### ثالثاً: المهارات الاجتماعية: Social skills

#### أ-تعريف المهارات الاجتماعية:

تعرف المهارات الاجتماعية بأنها السلوكيات التي تنتبأ في مواقف معينة بنتائج اجتماعية مهمة للأطفال (Gresham, 1986, 143-179).

وهي تلك السلوكيات التي تزود الفرد بالمهارات اللازمة للتفاعل بفعالية مع الآخرين، والتعرف على الإشارات الاجتماعية والاستجابة لها، وتطبيق الاستجابات المناسبة في مواقف محددة، وتجنب الصراعات بين الأشخاص، والتكيف مع المواقف البسيطة والمعقدة ( Matson; Leblanc & Weinheimer, 1999).

وينظر إلى المهارات الاجتماعية على أنها سلوكيات محددة تسمح للشخص بالاستجابة للمطالب الاجتماعية وتعظيم التعزيزات الاجتماعية في المنزل والمدرسة، وفي سياقات متنوعة (Sukhodolsky & Butter, 2007, 601-602).

وهي القدرة على إحداث التأثيرات المرغوبة في المواقف الاجتماعية المختلفة (Argyle, 2009).

وهي مجموعة المهارات المستخدمة للتفاعل وتواصل الأطفال مع بعضهم البعض. وهذه المهارات تشمل: مهارات التفاعل اليومي مثل المشاركة، وتبادل الأدوار، والسماح للآخرين بالتحدث دون مقاطعة (Karra, 2013, 59).

ومن إطلاع الباحثة على الأدبيات المتعلقة بالمهارات الاجتماعية يمكن استنتاج ما يلي:

- يوجد تعريفات متعددة ومنتوعة للمهارات الاجتماعية وأبعادها والمقاييس الخاصة بها.

• هي طرق لتفاعل الطفل مع الآخرين وتجعل من السهل تحقيق النجاح اجتماعياً،  
وإنها تسمح للطفل بالتواصل بفعالية وفهم ما يحاول الآخرون إيصاله إليه (لفظياً  
وغير لفظياً).

• وهي أيضاً توفر مهارات التحية والاستئذان والمساهمة في المباريات والوعي بالأمر  
المتعلقة بأمنه وسلامته ومهارة العرض ومشاركة الآخرين في مشاعرهم.

وفي ضوء ما سبق تعرف الباحثة المهارات الاجتماعية إجرائياً: بأنها السلوكيات والاستجابات  
والقدرات التي تمكن الطفل المعاق عقلياً القابل للتعلم من التواصل والتفاعل مع الآخرين في المواقف  
الاجتماعية بفاعلية وتحقيق أهدافه والتكيف مع المجتمع. وأبعادها هي (التواصل الاجتماعي،  
التعاون والعمل الجماعي، إدارة الذات، الوعي الاجتماعي). وتقاس بالدرجة التي يحصل عليها  
الطفل في مقياس المهارات الاجتماعية الذي أعدته الباحثة لهذا الغرض.

#### ب- أهمية المهارات الاجتماعية للطفل المعاق عقلياً القابل للتعلم:

إن المهارات الاجتماعية مطلوبة لبدء العلاقات الاجتماعية في تنمية الصداقة والتكيف  
الاجتماعي (Selvaraj & Christopher, 2022). ويمكن أن تؤدي المشكلات في المهارات  
الاجتماعية إلى مزيد من المشكلات الاجتماعية مثل السلوك غير التكيفي، ونقص الثقة، والسلوك  
المعادي للمجتمع، والقلق، والاكتئاب. وتؤدي المشاكل في تطوير العلاقات الاجتماعية إلى مزيد من  
مشاكل الصحة الاجتماعية والعقلية، مما يؤدي إلى التسرب من المدرسة، والعوان، والسلوك  
الإجرامي (Barati Tajrishi & Sajedi, 2012). وتعمل المهارات الاجتماعية كعوامل تمكين  
أكاديمية وتسهم في تحقيق التحصيل الأكاديمي العالي (Gresham, 2015).

فالمهارات الاجتماعية تُسهل على الأطفال ذوي الإعاقة العقلية المشاركة والتأقلم في المجتمع.  
ويعد تعلم المهارات الاجتماعية للأطفال ذوي الإعاقة العقلية طريقة عملية لتقليل تأثير الإعاقة على  
هؤلاء الأطفال. حيث يتم اعتماد العديد من الأساليب لتعليم المهارات الاجتماعية بما في ذلك لعب  
الأدوار ونمذجة الفيديو والتوجيهات المستندة إلى الصور (Adeniyi & Omigbodun, 2016).

#### ج- تصنيف المهارات الاجتماعية:

يُصنف فرج (٢٠٠٣، ٥١) المهارات الاجتماعية إلى:

١- مهارات توكيد الذات: وتتعلق بمهارات التعبير عن المشاعر والآراء، والدفاع عن الحقوق، وتحديد الهوية وحمايتها، ومواجهة ضغوط الآخرين.

٢- مهارات وجدانية: وتُسهم في تيسير إقامة علاقات وثيقة وودية مع الآخرين، وإدارة التفاعل معهم على نحو يساعد على الاقتراب منهم والتقرب إليهم ليصبح الشخص أكثر قبولاً لديهم، ومن المهارات الأساسية في هذا السياق التعاطف، والمشاركة الوجدانية.

٣- المهارات الاتصالية: وتنقسم بدورها إلى قسمين:

- مهارة الإرسال: تعبر عن قدرة الفرد على توصيل المعلومات التي يرغب في نقلها إلى الآخرين لفظياً أو غير لفظياً خلال عمليات التحدث والإشارات الاجتماعية.
- مهارات الاستقبال: وتعني مهارة الفرد في الانتباه إلى تلقي الرسائل.

٤- مهارات الضبط والمرونة الاجتماعية والانفعالية: وتشير إلى قدرة الفرد على التحكم بصورة مرنة في سلوكه الانفعالي اللفظي وغير اللفظي خاصة في مواقف التفاعل الاجتماعي مع الآخرين وتعديله.

ويشير (Sukhodolsky & Butter, 2007, 601-618) إلى أن العديد من الكتابات والدراسات تصنف المهارات الاجتماعية في خمسة أبعاد هي الأكثر شيوعاً: العلاقات مع الأقران، peer relations، إدارة الذات self-management، التكيف المدرسي school adjustment، والامتثال compliance، والتنشئة الاجتماعية social initiation.

ويشير (Gresham, Elliott, Vance & Cook, 2011, 27-44) إلى تقسيم المهارات

الاجتماعية إلى خمس مكونات هي التعاون والتأكيد وضبط النفس والمسؤولية والتعاطف كما يلي:

- التعاون cooperation: هو مدى نجاحك في العمل مع الآخرين لتحقيق مهمة ما، بما في ذلك التفاوض والإقناع.
- التأكيد Assertion: هو مدى قدرتك على بدء التفاعلات الاجتماعية والمبادرة بها، على سبيل المثال تقديم نفسك للآخرين.
- مهارات ضبط النفس Self-control skills: تسمح لك بالتعامل مع انفعالاتك بشكل بناء، على سبيل المثال عدم فقدان أعصابك.

• المسؤولية Responsibility: تتعلق بإدراك تأثير أفعالك على الآخرين واتخاذ قرارات اجتماعية إيجابية.

• التعاطف Empathy: هو القدرة على فهم ما قد يشعر به الآخرون والقدرة على وضع نفسك مكانهم. إنه مقياس للإدراك الاجتماعي.

وتشير الجمعية الأمريكية للإعاقة العقلية والنمو (AAIDD, 2013) إلى أن المهارات الاجتماعية تشمل (مهارات التعامل مع الآخرين- المسؤولية الاجتماعية- احترام الذات الحذر- حل المشكلات الاجتماعية- والقدرة على اتباع القواعد/الالتزام بالقوانين- السذاجة وهي النقص في الحذر الذي يؤدي إلى الإيذاء).

ويشير (khanzadeh, 2014, 402-401) إلى أن من بين مكونات المهارات الاجتماعية: النظام والانتظام، والتواصل، وضبط النفس، وإدارة المهام، والحضور إلى المدرسة. وأهمية تحديد نقاط الضعف والقوة في مجالات المهارات الاجتماعية وتطوير خطط التدخل هي مهمة رئيسة في مجال التعليم.

ووفقاً لرؤية Gresham (2015, 100-104) المفاهيمية للتدريب على المهارات الاجتماعية، يمكن تصنيف المهارات الاجتماعية إلى ثلاث مجالات:

(١) التفاعل الاجتماعي.

(٢) السلوك الاجتماعي الإيجابي.

(٣) المهارات الاجتماعية المعرفية.

وصنف بعض الباحثين المهارات الاجتماعية لدى الأطفال المعاقين عقلياً ذوي الإعاقة الخفيفة والمتوسطة، إلى خمس مهارات هي المهارات الصفية، ومهارات التفاعل الأساسية، ومهارات الانسجام، ومهارات تكوين صداقات، ومهارات التأقلم. بينما اعتمد باحثين آخريين على عناصر مختلفة هي مفهوم الذات والآخرين، والتنشئة الاجتماعية، وحل المشكلات وحل النزاعات، والتواصل، والمشاركة، والتعاطف، والرعاية (Majeed, Ashraf, Basri & Rafique, 2022, 8620).

**وحددت الباحثة أبعاد المهارات الاجتماعية في (٤) أبعاد هي:**

١- التواصل الاجتماعي: هو التعبير عن الأفكار والمشاعر والمشاركة والتفاعل مع الآخرين بطريقة مناسبة باستخدام التواصل اللفظي وغير اللفظي.

- ٢- التعاون والعمل الجماعي: العمل والمشاركة واللعب مع الآخرين لتحقيق أهداف مشتركة.
- ٣- إدارة الذات: التحكم في السلوك وضبط الانفعالات وفقاً للسياقات، والتصرف بشكل مستقل في المواقف الاجتماعية وتحمل المسؤولية وفهم وإدراك وتطبيق القواعد الاجتماعية.
- ٤- الوعي الاجتماعي: التعامل بوعي مع الآخرين والتفاعل والتعاطف والمشاركة الوجدانية وفهم الديناميات الاجتماعية.

وفي ضوء الأدبيات السابقة المتعلقة بالمهارات الاجتماعية يمكن استنتاج ما يلي:

- يوجد تعريفات متعددة ومتنوعة للمهارات الاجتماعية.
- يوجد تصنيفات متعددة لأبعاد المهارات الاجتماعية والمقاييس الخاصة بها.
- استفادت الباحثة من تناول الأدبيات السابقة بالمهارات الاجتماعية في تحديد التعريف الإجرائي وكذلك تحديد أبعاد المهارات الاجتماعية وإعداد مقياس المهارات الاجتماعية للأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعليم.

#### رابعاً: الذكاء العاطفي: Emotional Intelligence

##### أ- تعريف الذكاء العاطفي Emotional Intelligence:

يُعد الذكاء العاطفي (EI) Emotional Intelligence هو مجال القدرة المعرفية التي تسهل السلوك بين الأشخاص. وانتشر مصطلح الذكاء العاطفي عام ١٩٩٥ على يد عالم النفس والصحفي المختص بالعلوم السلوكية دانييل جولمان (Daniel Goleman) في كتابه "الذكاء العاطفي". كما وصف جولمان (Goleman) الذكاء العاطفي بأنه قدرة الشخص على إدارة مشاعره والتعبير عن تلك المشاعر بشكل مناسب وفعال. ووفقاً لجولمان، الذكاء العاطفي هو أكبر مؤشر منفرد للنجاح في مكان العمل، ويعرف الذكاء العاطفي بأنه قدرة الإنسان على التعامل الإيجابي مع نفسه والآخرين.

وعرّف جولمان الذكاء العاطفي بأنه مجموعة من المهارات والخصائص التي تحرك أداء القيادة وعناصره (الوعي بالذات، إدارة الذات، الوعي الاجتماعي، وإدارة العلاقات). وهو نوع من الذكاء يتضمن القدرة على معالجة المعلومات العاطفية واستخدامها في التفكير والأنشطة المعرفية الأخرى (Goleman, 2006, 10,12).

وتعرف عويس (٢٠٠٦، ٩٧) الذكاء العاطفي بأنه القدرة على تنظيم الانفعالات بدقة وتقييمها والتعبير عنها، والقدرة على توليد المشاعر، والقدرة على فهم الانفعال، والمعرفة الوجدانية، والقدرة على تنظيم الانفعالات بما يعزز النمو الوجداني والعقلي. وتستخدم ثلاث قدرات فرعية لقياسها عند الطفل هي فهم الانفعالات، إدراك الانفعالات، إدارة الانفعالات.

ويعرف عيد (٢٠١٧، ١٠) الذكاء العاطفي بأنه مجموعة من السمات والمهارات النفسية والشخصية التي يختص بها فرد عن آخر تُظهر مدى قدرة هذا الفرد على التمييز والتحكم في انفعالاته وانفعالات الآخرين، وبذلك يظهر تفاعل إيجابي خلال المواقف الاجتماعية المختلفة بما يساعده على تحقيق أهدافه الحاضرة والمستقبلية.

وتعرف مرسي (٢٠١٩، ٦٠) الذكاء الوجداني هو " قدرة المعاق عقليا (القابل للتعلم) على تفهم مشاعره وانفعالاته والتعامل مع الآخرين باتزان انفعالي والرد على المواقف بسلوك صحيح".

وتعرف القماطي (٢٠٢٠، ٢١٦) الذكاء الوجداني إجرائياً بأنه: "مجموع الدرجات الكلية التي يحصل عليها الطفل على أبعاد مقياس الذكاء الوجداني والتي تتضمن فهم الانفعالات، إدراك الانفعالات، إدارة الانفعالات".

ومن إطلاع الباحثة على الأدبيات والبحوث والدراسات السابقة يتبين أن: مصطلح (Emotional Intelligence) يتم تناوله في البحوث العربية بمصطلحات: الذكاء الوجداني، الذكاء العاطفي، الذكاء الانفعالي. واستخدمته الباحثة بمصطلح الذكاء العاطفي في هذا البحث.

وتعرف الباحثة الذكاء العاطفي إجرائياً: بأنه قدرة الطفل المعاق عقلياً القابل للتعلم على تفهم مشاعره وانفعالاته والتعبير عن تلك المشاعر والتعامل مع الآخرين بشكل مناسب. وأبعاده هي (الوعي الذاتي، إدارة العواطف، التعاطف، الوعي الاجتماعي). ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطفل في مقياس الذكاء العاطفي الذي أعدته الباحثة لهذا الغرض .

#### ب- أهمية الذكاء العاطفي للطفل المعاق عقلياً القابل للتعلم:

إن أهمية الذكاء العاطفي للمعاقين عقلياً تنبع من أن هذه الفئة تعاني من عدم نضج في الاستجابات العاطفية، وقصور في التكيف الانفعالي، وزيادة في السلوكيات السلبية، وانخفاض في الكفاءة العاطفية بشكل عام (Babiak. 2021, 9).

ولقد كشفت الدراسات السابقة (جامع، وحسن، وسويدان، وإبراهيم، ٢٠١٥؛ عيد، ٢٠١٧؛ مرسي، ٢٠١٩؛ Munday & Horton, 2021) عن بعض النقاط الهامة المتعلقة بأهمية الذكاء العاطفي للأطفال المعاقين عقليًا القابلين للتعلم. حيث يُعتبر الذكاء العاطفي عنصرًا محوريًا في تنمية قدرات هؤلاء الأطفال على التفاعل الاجتماعي، وفهم المشاعر، والتواصل الفعّال مع الآخرين. وتشير الأبحاث إلى أن تنمية الذكاء العاطفي تُسهم بشكل كبير في تحسين اندماجهم في المجتمع ويزيد من قدرتهم على مواجهة التحديات اليومية. كما أن تطوير الوعي العاطفي لديهم يُساعد في تقليل السلوكيات العدوانية وتحسين التفاعل مع الأقران والمعلمين. وفيما يلي توضح الباحثة في نقاط أهمية الذكاء العاطفي لهذه الفئة:

١. تحسين التفاعل الاجتماعي والعلاقات الشخصية: إن الأطفال الذين يعانون من إعاقات عقلية يمكن أن يواجهوا صعوبات في التفاعل مع الآخرين. ويشجع الذكاء العاطفي على تطوير مهاراتهم العاطفية مثل التعاطف، والتواصل الفعّال، وتنظيم الانفعالات، مما يُعزز تكوين العلاقات الاجتماعية الإيجابية.
٢. تعزيز الاستقلالية وجودة الحياة: يساعد الذكاء العاطفي الأطفال ذوي الإعاقة العقلية على التعامل مع مشاعرهم بطريقة صحية، مما يمكنهم من اتخاذ قرارات مدروسة والتكيف مع التحديات اليومية.
٣. تقليل السلوكيات المضطربة: يساعد تطوير الذكاء العاطفي على الحد من السلوكيات السلبية مثل العدوانية أو الانسحاب الاجتماعي. حيث تظهر الدراسات أن تعليم الأطفال كيفية التعرف على مشاعرهم وإدارتها يؤدي إلى تقليل التوتر وتحسين السلوك العام، مما يُسهل عملية التعليم ويُحسن من علاقتهم مع المعلمين.
٤. دعم الصحة النفسية وتقليل التوتر: من خلال تحسين القدرة على التعبير عن المشاعر وإدارة الضغوط، يسهم الذكاء العاطفي في تعزيز الصحة النفسية لهؤلاء الأطفال، مما ينعكس إيجابياً على جودة حياتهم اليومية.
٥. تحسين الأداء التعليمي: يساعد الذكاء العاطفي في تحسين القدرة على التركيز وحل المشكلات، وهو ما يعزز الأداء التعليمي للأطفال القابلين للتعلم رغم التحديات العقلية.

### ج- نماذج وعناصر الذكاء العاطفي:

توجد نماذج مختلفة للذكاء العاطفي، مع الاختلافات بينها، وكل منها يمثل وجهة نظر مختلفة. وفيما يلي وصف لهذه النماذج:

#### ١- نموذج (Salovey & Mayer, 1990):

يعرف هذا النموذج الذكاء العاطفي بأنه "القدرة على مراقبة مشاعر وانفعالات الفرد والآخرين. يعني القدرة على إدراك العاطفة، ودمج العاطفة لتسهيل التفكير، وفهم العواطف، وتنظيم العواطف لتعزيز النمو الشخصي، ويشمل أربعة مجالات هي: الإدراك والتعرف والتقييم والتعبير عن المشاعر، واستخدام العواطف لتسهيل التفكير، وفهم واستيعاب العواطف، التنظيم التأملي وإدارة العواطف.

#### ٢- نموذج Goleman's EI للذكاء العاطفي (Goleman, 2006):

من الواضح أن هذا النموذج هو الأكثر شهرة، وأشار جولمان إلى القدرة على التعرف على المشاعر وتنظيمها في أنفسنا وفي الآخرين". ويرى جولمان أنه الذكاء الأسمى الذي "يجمع مجموعة واسعة من النتائج والنظريات في علم النفس ويدمجها في إطار الذكاء العاطفي". ويعتمد نموذج جولمان على أربعة مجالات للذكاء العاطفي هي:

- الوعي الذاتي Self-awareness: الإدراك والفهم الدقيق للحالات العاطفية الذاتية للفرد.
- إدارة الذات والتحكم في الذات العاطفية emotional self-control: وردود الفعل الشخصية الفعالة تجاه مشاعر الآخر.
- الوعي الاجتماعي Social awareness: الوعي بالعلاقات المحيطة، والتعاطف، وفهم مشاعر الآخرين.
- إدارة العلاقات Relationship management: الاجتماعية، والقدرة على إنجاز الأهداف مع الآخرين ومن خلالهم، والتعاون مع الآخرين.

#### ٣- نموذج بار-أون للذكاء العاطفي الاجتماعي (Bar-On, 2006):

لاحظ بار-أون أن هناك مكونات مهمة تتعلق بالعلاقات الشخصية وكذلك داخل الشخصية في البناء، وبالتالي يفضل مصطلح "الذكاء العاطفي الاجتماعي". ويتألف نموذج بار-أون من خمسة أبعاد رئيسة تتفرع إلى مهارات فرعية:

#### أ) المهارات الشخصية (Intrapersonal Skills):

- الوعي الذاتي العاطفي: القدرة على التعرف على العواطف وفهمها.
- التأكيد الذاتي: القدرة على التعبير عن المشاعر والآراء بوضوح واحترام.
- تقدير الذات: الشعور بالثقة والرضا عن الذات.
- تحقيق الذات: السعي لتحقيق الأهداف وتطوير الذات.
- الاستقلالية: القدرة على اتخاذ القرارات بشكل مستقل.

#### ب) المهارات الاجتماعية (Interpersonal Skills):

- التعاطف: فهم مشاعر الآخرين والاستجابة لها.
- العلاقات الشخصية: القدرة على تكوين علاقات إيجابية والحفاظ عليها.
- المسؤولية الاجتماعية: التصرف بشكل مسؤول تجاه المجتمع والمحيط.

#### ج) إدارة الضغوط (Stress Management):

- التحكم في الضغوط: القدرة على إدارة الضغوط والتعامل معها بفعالية.
- التسامح مع التوتر: القدرة على البقاء هادئاً في المواقف الصعبة.

#### د) التكيف (Adaptability):

- حل المشكلات: القدرة على إيجاد حلول فعالة للمشاكل.
- اختبار الواقع: إدراك الواقع كما هو دون تحيز.
- المرونة: القدرة على التكيف مع التغيير بسهولة.

#### هـ) المزاج العام (General Mood):

- التفاؤل: النظرة الإيجابية نحو الحياة والمستقبل.
- السعادة: الشعور بالرضا العام عن الحياة.

#### ٤- نموذج سمة الذكاء العاطفي (Petrides, 2009) Trait Emotional Intelligence:

يشير عالم النفس Petrides إلى أن العوامل العاطفية ليست قدرات معرفية، وبالتالي لا ينبغي اعتبارها ذكاء. فمن الأفضل فهم الذكاء العاطفي وقياسه باعتباره سمة، لأن التجربة العاطفية هي تجربة ذاتية بطبيعتها، وبالتالي فإن النظر إليها وقياسها على أنها قدرة ليس له معنى. ويمكن ملاحظة القدرات وقياسها من قبل الآخرين والسمات (خاصة العاطفية منها) يتم إدراكها ذاتياً، مما

يعني أنه لا يمكن إدراكها إلا من قبل الشخص الذي يختبرها. لذا يُفضل هذا النموذج مصطلح الفاعلية الذاتية العاطفية emotional self-efficacy بدلاً من الذكاء العاطفي.

ويُعرف هذا النموذج الذكاء العاطفي بأنه مجموعة من التصورات الذاتية للعواطف التي يتم قياسها من خلال استبيانات التقرير الذاتي (Petrides, 2009, 426). ويتكون هذا النموذج من:  
أ) الصحة العاطفية (Emotional Well-Being): التناؤل، السعادة، والرضا العام عن الحياة.

ب) السيطرة العاطفية (Emotional Control): القدرة على التحكم بالعواطف والانفعالات السلبية.

ج) المهارات الاجتماعية (Social Skills): التفاعل مع الآخرين بفعالية، مثل التعاطف والقدرة على تكوين علاقات صحية.

د) التكيف (Adaptability): المرونة في مواجهة التحديات اليومية وحل المشكلات بفعالية. من خلال النماذج السابقة نجد أن نموذج (Salovey & Mayer) هو الطريقة القائمة على القدرة، ويرتكز بقوة على تقاليد الذكاء التي وضعها جاردنر. أما نموذج (Goleman's EI) فيركز على فهم الفرد لمشاعره ومشاعر الآخرين وإدارتها. بينما يعتمد النموذج الذي طرحه (Bar-On) على الذكاء داخل الشخص وبين الأشخاص. وجاء النموذج الأخير مختلفاً في طرحه حيث نظر إلى الذكاء على أنه سمة شخصية (فاعلية الذات العاطفية) تقاس من منظور الفرد.

#### وحددت الباحثة أبعاد الذكاء العاطفي في (٤) أبعاد هي:

١- الوعي الذاتي: إدراك وفهم المشاعر الذاتية ومشاعر الآخرين، والإشارات العاطفية والتغيرات في تعبيرات الوجه ولغة الجسد.

٢- إدارة العواطف: التحكم بالعواطف والانفعالات خاصةً السلبية، والتعامل مع المواقف الصعبة بدون إفراط في مشاعره.

٣- التعاطف: قدرته على التعبير عن مشاعره واستجابته لمشاعر الآخرين.

٤- الوعي الاجتماعي: إدراك العلاقات المحيطة وفهم مشاعر الآخرين.

وفي ضوء الأدبيات السابقة المتعلقة بالذكاء العاطفي يمكن استنتاج ما يلي:

• يوجد تعريفات متعددة ومتنوعة للذكاء الوجداني أو العاطفي.

- يوجد تصنيفات متعددة لأبعاد الذكاء الوجداني أو العاطفي والمقاييس الخاصة به للأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعليم.
- استفادت الباحثة من تناول الأدبيات السابقة المتعلقة بالذكاء العاطفي في تحديد التعريف الإجرائي، وكذلك تحديد أبعاد الذكاء العاطفي، وإعداد مقياس الذكاء العاطفي للأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعليم.

### تحسين المهارات الاجتماعية والذكاء العاطفي باستخدام برنامج التعلم الاجتماعي العاطفي:

إن إحدى الصعوبات التي تواجه تنمية المهارات الاجتماعية هي عدم وجود القواعد الصارمة الواضحة أو الدقيقة والسريعة. فالقيام بنفس المهارة الاجتماعية بشكل متكرر لن يعطيك نفس النتيجة. لأن المهارات الاجتماعية تعتمد على الفهم الدقيق لما يفكر فيه شخص آخر ويشعر به، كذلك تعتمد على ظروف الموقف التي يمر بها الطفل المعاق عقلياً.

وبالتالي، ترتبط المهارات الاجتماعية بشكل كبير بالنتائج الاجتماعية لهؤلاء الأطفال. والأطفال المعاقين عقلياً الذين يتمتعون بمهارات اجتماعية كافية هم أكثر عرضة لإقامة علاقات جيدة مع المعلمين والأقران والحفاظ عليها، والنجاح الأكاديمي، والشعور بالارتباط بالمدرسة. وتُظهر الأبحاث أهمية تحسين مهارات التفاعل الاجتماعي بين الأطفال المعاقين عقلياً خلال توفير بيئة تعليمية مناسبة؛ وفي ذلك استخدمت الدراسات مداخل وبرامج مختلفة لتنمية هذا الجانب منها دراسات اعتمدت على:

١/ **تطبيق منهج المهارات الاجتماعية في الفصل الدراسي كدراسة Adeniyi & Omigbodun, (2016)** التي هدفت إلى معرفة أثر التدريب على المهارات الاجتماعية للتلاميذ ذوي الإعاقة الذهنية الملتحقين بمدرسة خاصة في جنوب غرب نيجيريا. وشارك في الدراسة (٣٠) تلميذاً يعانون من إعاقة ذهنية خفيفة إلى متوسطة، وتم تدريب المعلمين على إعطاء الدروس للمشاركين (٣-٤) مرات في الأسبوع لمدة ٨ أسابيع في فصولهم الدراسية. وتم تقييم مستوى المهارات الاجتماعية للمشاركين من خلال تقييم (Matson) للمهارات الاجتماعية للأفراد الذين يعانون من تخلف شديد (MESSIER) في الأساس وبعد التدخل مباشرة. وتحسنت المهارات الاجتماعية للتلاميذ ذوي الإعاقة الذهنية الذين شاركوا في هذه الدراسة بشكل ملحوظ خلال الأسابيع الثمانية التي تم فيها تطبيق منهج استكشاف المهارات الاجتماعية.

٢/ **التدخل السلوكي الإيجابي في تنمية المهارات الاجتماعية كدراسة** Mamta & Ahmad, (2020). الذين استخدموا هذا المدخل كأحد الطرق الفعالة لتحسين المهارات الاجتماعية بين الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية. العينة: وأجريت على عشرين طفلاً من ذوي الإعاقة الفكرية ووجد أن التدخل السلوكي الإيجابي فعال في تعلم المهارات الاجتماعية لدى الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية.

٣/ **القصص الاجتماعية في تنمية المهارات الاجتماعية (المبادرة التفاعلية، والاستجابة التفاعلية، والتعاون الاجتماعي)** كدراسة بدر؛ محمد؛ معوض (٢٠١٨) التي أجريت على عينة من الأطفال ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعليم في مدرسة التربية الفكرية في بنها، وتكونت عينة الدراسة من (٥) أطفال (٤ ذكور، وأُنثى)، وتراوح أعمارهم بين (٩ - ١٢) سنوات، وتم إعداد مقياس المهارات الاجتماعية وأظهرت نتائج الدراسة فاعلية البرنامج القائم على القصص الاجتماعية في تنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى عينة الدراسة.

كذلك دراسة العمري (٢٠٢١) التي هدفت إلى تحديد فاعلية برنامج تدريبي قائم على القصص الاجتماعية في تنمية بعض المهارات الاجتماعية (مهارات التواصل الاجتماعي، مهارات العمل الجماعي والتعاون، مهارات تحمل المسؤولية والالتزام بالواجبات، مهارات الوظائف الاستقلالية) وأثره في خفض حدة الاضطرابات الانفعالية لدى المعاقين عقلياً. وأجريت على (١٢) طالباً بالمرحلة الابتدائية بمعهد التربية الفكرية في الطائف. وأظهرت النتائج فاعلية برنامج القصص الاجتماعية في تنمية المهارات الاجتماعية.

٤/ **التعلم بالأقران في تنمية المهارات الاجتماعية كدراسة إبراهيم، عبدالله، عبدالعظيم، زهران، عبد القوى، و يوسف (٢٠٢٠)** التي هدفت إلى الكشف عن فاعلية استخدام استراتيجية التعلم بالأقران في تحسين بعض المهارات الاجتماعية لدى الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم المدمجين بروضات الدمج، وتكونت عينة الدراسة من (١٥) طفلاً، وتتراوح أعمارهم الزمنية من (٥-٦) سنوات و (١٠) أطفال معاقين عقلياً قابلين للتعلم تراوحت أعمارهم الزمنية ما بين (٨-١١) سنة، وتراوح نسبة ذكائهم ما بين (٦٥-٦٩) درجة، وأسفرت نتائج الدراسة عن فاعلية برنامج التعلم بالأقران لتحسين بعض المهارات الاجتماعية.

٥/ **الأنشطة الموسيقية** في تنمية المهارات الاجتماعية كدراسة كيلاني، أمين، وعبد الله (٢٠٢٢) التي هدفت إلى تخطيط أنشطة موسيقية قائمة على الألعاب الموسيقية لتنمية مهارة المشاركة لدى الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم في مرحلة الطفولة المبكرة. وأوضحت الدراسة فعالية الأنشطة الموسيقية.

٦/ **اللعب الجماعي** في تنمية المهارات الاجتماعية كدراسة عبد الغفار، الدهان، وخليل (٢٠٢٤) التي هدفت إلى التعرف على مدى فاعلية دور اللعب الجماعي في تحسين الكفاءة الاجتماعية لدى الأطفال المعاقين عقلياً بمدارس الدمج. وقد أجريت الدراسة على عينة قوامها (٢٠) طفل وطفلة، بمدارس الدمج، الذين يعانون من انخفاض في الكفاءة الاجتماعية، وتتراوح أعمارهم ما بين (٦-٣) سنوات، بينما تتراوح نسبة ذكائهم ما بين (٧٠-٥٠) درجة. وقد أسفرت النتائج عن فاعلية برنامج اللعب الجماعي في تحسين الكفاءة الاجتماعية لدى الأطفال المعاقين عقلياً بمدارس الدمج.

وحتى يستطيع الأطفال المعاقين عقلياً الاندماج في المجتمع لا بُد أيضاً من تحسين ذكائهم العاطفي وإدراكهم لمشاعرهم ومشاعر الآخرين وضبط انفعالاتهم في المواقف المختلفة التي يمرون بها. لذلك سعى الباحثين إلى تحسين الذكاء العاطفي لدى ذوي الاحتياجات الخاصة وخاصة المعاقين عقلياً باستخدام برامج ومداخل نفسية مختلفة منها:

١/ **المدخل التكنولوجي وألعاب الحاسب الآلي** لتنمية الذكاء العاطفي كدراسة جامع، وحسن، وسويدان، وإبراهيم (٢٠١٥) التي هدفت إلى الكشف عن أثر برنامج كمبيوتر متعدد الوسائط في تنمية الذكاء العاطفي لدى (١٠) أطفال معاقين عقلياً في مدارس التربية الفكرية في عمر (٩-١٢) عام. وتوصلت النتائج إلى فاعلية برنامج كمبيوتر متعدد الوسائط، في إمكانية تنمية قدرتي التفاعل مع الآخرين والوعي بالذات وهما من قدرات الذكاء العاطفي.

ودراسة (Fatikhova & Saifutdiyara, 2015) التي هدفت إلى استخدام ألعاب الحاسب الآلي في تنمية قدرات الذكاء العاطفي الأطفال المعاقين عقلياً في عمر (٨-٩) سنوات، وصممت الألعاب حول موضوعات (الأسرة-الآباء والأقارب والمعلمين وزملاء الدراسة وضبط الانفعالات وقواعد السلامة والانضباط الاجتماعي).

٢/ المدخل الترويحي الرياضي لتنمية الذكاء العاطفي كدراسة مرسى (٢٠١٩) التي هدفت إلى معرفة تأثير البرنامج الترويحي على تنمية الذكاء الوجداني لدى (٢٠) طفل من المعاقين عقليا (القابلين للتعلم) بمدرسة التربية الفكرية ببورسعيد، بعمر عقلي من (٤-٦) سنوات وتوصلت النتائج إلى أن البرنامج الترويحي المقترح له تأثيراً إيجابياً على تنمية الذكاء الوجداني لدى الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم.

٣/ المدخل النيوروسيكولوجي (النفسية العصبية) لتنمية الذكاء العاطفي كدراسة Glinskaya, (2021) التي هدفت إلى استخدام المدخل النيوروسيكولوجي القائم على القصص الخيالية الموسيقية لتنمية الذكاء العاطفي لدى أطفال المرحلة الابتدائية المعاقين عقلياً. وأظهرت الدراسة فعالية البرنامج القصص الخيالية في تحسين إدراك مشاعر الذات والآخرين وتكوين مفاهيم عاطفية واضحة.

٤/ المدخل المعرفي الاجتماعي (النمذجة) لتنمية الذكاء العاطفي كدراسة Vovchenko, (2021) التي ركزت على استخدام فنية النمذجة من خلال المعلمين لتنمية الذكاء العاطفي لدى المراهقين المعاقين عقلياً في روسيا. حيث أظهرت النتائج فعالية النمذجة للسلوكيات العاطفية والاجتماعية، التي حسنت من قدرة الطلاب على التعرف على مشاعرهم ومشاعر الآخرين. كما ساهمت هذه الطريقة في تعزيز ضبط انفعالاتهم، وخففت من سلوكياتهم السلبية، وتدعم هذه النتائج أهمية دمج المعلمين كنماذج فعالة لهذه الفئة.

٥/ المدخل التدريبي السلوكي لتنمية الذكاء العاطفي كدراسة (Sandu & Bîrzu, 2023) التي هدفت إلى استخدام الفنيات السلوكية لتحسين الذكاء العاطفي (وفق نموذج جولمان) لعدد (٢٦) طفلاً من أطفال ذوي الاحتياجات الخاصة بالصف السادس في باكستان، وأظهرت الدراسة فعالية البرنامج في تحسن قدرات الذكاء العاطفي لدى الأطفال.

ووجدت الباحثة من اطلاعها على الدراسات السابقة أنه من الأفضل اعتماد مدخل شامل متعدد الأبعاد لتنمية المهارات الاجتماعية والذكاء العاطفي كمدخل التعلم الاجتماعي العاطفي، وقد أيدت وجهة النظر هذه دراسات مثل دراسة على (٢٠٢٠) التي توصلت إلى فاعلية التعلم الاجتماعي الوجداني في تنمية مهارات التحدث وخفض القلق لدى التلاميذ المعاقين عقليا بالمرحلة الابتدائية الذي بلغ عددهم (٨) أطفال وأظهرت النتائج فاعلية هذا البرنامج. ودراسة (Daley &

(McCarthy, 2021) التي أشارت إلى أهمية برنامج التعلم الاجتماعي العاطفي في إكساب الأطفال المعاقين عقليًا مهارة حل المشكلات. ودراسة (Fernández-Martín, Aznar-Díaz, Cáceres-Reche & Trujillo-Torres, 2024) التي أوضحت فعالية برنامج التعلم الاجتماعي العاطفي في تحسين الكفاءات العاطفية (الوعي الذاتي، والوعي الاجتماعي، وضبط النفس، ومهارات العلاقات، واتخاذ القرارات المسؤولة) لدى الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة. ولقد تبنت الباحثة في البحث الحالي مدخل التعلم الاجتماعي العاطفي لتحسين المهارات الاجتماعية والذكاء العاطفي لدى الأطفال المعاقين عقليًا القابلين للتعلم، انطلاقًا من أهمية الدمج بين الجوانب العاطفية والاجتماعية في تطوير قدراتهم، ومساعدتهم في تحسين فهمهم العاطفي والتعامل مع المواقف الاجتماعية المختلفة.

وركزت الباحثة على استخدام برنامج يتضمن أنشطة تهدف إلى تعزيز التعاطف، والتواصل الفعال، وتنظيم وضبط العواطف، واتخاذ القرارات وحل المشكلات مما يساهم في تحسين اندماجهم في البيئة الاجتماعية وتطوير مهاراتهم التكيفية. فينعكس ذلك إيجابًا على شعورهم بالقبول ضمن محيطهم المدرسي والاجتماعي.

### فروض البحث:

وفي ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة تم صياغة الفروض التالية:

١/ توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس البعدي على مقياس المهارات الاجتماعية (الأبعاد والدرجة الكلية) لصالح المجموعة التجريبية.

٢/ توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس المهارات الاجتماعية (الأبعاد والدرجة الكلية) لصالح القياس البعدي.

٣/ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس المهارات الاجتماعية (الأبعاد والدرجة الكلية).

٤/ توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة على مقياس الذكاء العاطفي (الأبعاد والدرجة الكلية) لصالح المجموعة التجريبية.

٥/ توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس الذكاء العاطفي (الأبعاد والدرجة الكلية) لصالح القياس البعدي.

٦/ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتبعي على مقياس الذكاء العاطفي (الأبعاد والدرجة الكلية).

### إجراءات البحث:

**منهج البحث:** اتبعت الباحثة في هذا البحث المنهج التجريبي ذو التصميم شبه التجريبي لتحديد أثر المتغير المستقل البرنامج التدريبي القائم على التعلم الاجتماعي العاطفي في المتغيرات التابعة وهما: المهارات الاجتماعية، والذكاء العاطفي لدى الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم.

**مجتمع البحث:** يتمثل في الأطفال المعاقين عقلياً في إدارة غرب التعليمية بالمنصورة في محافظة الدقهلية.

**عينة البحث:** تكونت عينة البحث من (١٦) طفل وطفلة من الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم بمدرسة التربية الفكرية بالمنصورة وتراوحت أعمارهم الزمنية بين (٩-١٢) سنة والعمر العقلي (٤-٦) سنوات، ونسبة ذكائهم بين (٥٠-٧٠) درجة على اختبار ستانفورد بينيه للذكاء (الصورة الخامسة).

المجموعة التجريبية عبارة عن (٨) أطفال وتم تطبيق المعالجة التجريبية (البرنامج التدريبي) عليها، والمجموعة الضابطة تكونت من (٨) أطفال ولم تتعرض للمعالجة التجريبية.

### وقد روعي في اختيار عينة البحث الأساسية الإجراءات التالية:

وكانت شروط عينة البحث هي الأطفال الذين يعانون من الإعاقة العقلية البسيطة ولديهم صعوبة في بعض المهارات الاجتماعية.

قامت الباحثة بمقابلة الأطفال (العينة المبدئية من الأطفال المعاقين عقليا) كل طفل على حده مع إجراء حوار معه للتأكد من أنه لا يعاني من أية إعاقة أخرى جسمية أو حسية، كما اعتمدت

الباحثة أيضاً في هذا الإجراء على المعلمات والزائرة الصحية بالمدرسة. وفي ضوء هذا لم يتم استبعاد أي حالات.

## جدول (٢): يوضح التكافؤ بين المجموعة الضابطة والتجريبية في العمر الزمني والذكاء

### والمهارات الاجتماعية والذكاء العاطفي

المتغيرات	المجموعة	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة U	قيمة Z	مستوى الدلالة
العمر الزمني	ضابطة	٨	٨.١٣	٦٥.٠٠	٢٩.٠٠٠	.٣٢٠	غير دالة
	تجريبية	٨	٨.٨٨	٧١.٠٠			
الذكاء	ضابطة	٨	٨.١٣	٦٥.٠٠	٢٩.٠٠٠	.٣٢٠	غير دالة
	تجريبية	٨	٨.٨٨	٧١.٠٠			
المهارات الاجتماعية	ضابطة	٨	٨.٧٥	٧٠.٠٠	٣٠.٠٠٠	.٢١٢	غير دالة
	تجريبية	٨	٨.٢٥	٦٦.٠٠			
الذكاء العاطفي	ضابطة	٨	٦.٥٠	٥٢.٠٠	١٦.٥٠	.٠٣٨	غير دالة
	تجريبية	٨	١٠.٥٠	٨٤.٠٠			

ويتضح من جدول (٢) أنه لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في متغيرات (العمر الزمني-الذكاء-المهارات الاجتماعية-الذكاء العاطفي) حيث جاءت قيمة Z غير دالة إحصائية وهذا يشير إلى التكافؤ بين المجموعة الضابطة والتجريبية.

## مواد وأدوات البحث:

### أدوات البحث:

أولاً: مقياس الذكاء: ستانفورد بينيه للذكاء (الصورة الخامسة) (صفوت فرج، ٢٠١٠):

مقياس ستانفورد-بينيه للذكاء الصورة الخامسة تعريب وتقنين (صفوت فرج، ٢٠١٠)، يتألف من عشرة اختبارات، موزعة علي خمسة عوامل اختبارات إحداهما لفظي والآخر غير لفظي، والعوامل الخمسة التي يستند عليها المقياس هي: الاستدلال السائل Reasoning Fluid، والمعارف knowledge، والاستدلال الكمي Quantitative Reasoning، والتجهيز البصري المكاني Sptial – Processing Visual، والذاكرة العاملة Working Memory.

وقد بلغ تقنين المقياس في المجتمع المصري علي عينة عشوائية حجمها ٣٦٥٠ فردا تراوحت أعمارهم من عامين حتي أكبر من ٧٠ سنة (صفوت فرج، ٢٠١٠، ٥٩) وقدم معرب الاختبار من الدلائل والشواهد ما يشير إلي صدق المقياس، سواء كان الصدق للمقياس أو الصدق الظاهري، أو الصدق العاملي، أو الصدق التلازمي، وتدل مؤشرات الصدق المقياس في صورته العربية صادق إلي حد بعيد، حيث تم تطبيق الصورتين الرابعة والخامسة علي ١٧٥ طفلا بمتوسط عمري للذكور (٩.٥) سنة وأسفرت النتائج عن معاملات ارتباط للعوامل ارتباط للعوامل المختلفة بين الصورتين تراوحت من (٠.٧٩) إلى (٠.٨٩) (صفوت فرج، ٢٠١٠، ٩٩).

وفيما يتعلق بحساب الثبات، قام معرب الاختبار بحساب الثبات عن طريق التجزئة النصفية للاختبارات العشرة الفرعية فتراوحت من (٠.٧٨) إلى (٠.٩١) (صفوت فرج، ٢٠١٠، ١٠٩). كما قام كذلك بحساب الثبات عن طريق الارتباط الداخلي لمستويات الاختبار اللفظية وغير اللفظية وحساب ثبات الاتساق الداخلي (الارتباط بين المتغير والدرجة الكلية) للاختبار. والتجزئة النصفية للمستويات العمرية المختلفة للاختبارات والدرجة الكلية، وكذلك المؤشرات العاملة الخمس بالإضافة إلى المجالين اللفظي وغير لفظي وللبطارية المختصرة وذلك من خلال ٤٦ مرحلة عمرية امتدت من سن فوق ٧٥ سنة. كما قام (صفوت فرج، ٢٠١٠، ١٣٦) بحساب قيم الخطأ المعياري للعينة الكلية (ن = ٣٦٥٠) لنسبة الذكاء الكلية، والمختصرة، واللفظية وغير اللفظية، والعوامل الخمسة استنادا على قيم معاملات الثبات حيث تراوحت مع التقريب من (٣) إلى (٥).

أما المعايير فقد قام معرب المقياس بتقديم جداول الدرجات الموزونة لكل اختبار من الاختبارات العشرة بمتوسط (١٠) وانحراف معياري (٣)، وذلك لكل مدى عمري محدد، وجداول المؤشرات العاملة أو نسب الذكاء لكل من العوامل الخمسة بمتوسط (١٠٠) وانحراف معياري (١٥)، وجدولين آخرين لكل من المجالين اللفظي وغير لفظي، بالإضافة إلى جدول المعايير أو نسب الذكاء الإجمالية، والجدول الثلاثة الأخيرة كانت أيضا بمتوسط (١٠٠) وانحراف معياري (١٥)، وذلك وفقا للإصدار الأصلي للمقياس.

#### ثانياً: مقياس المهارات الاجتماعية (إعداد الباحثة):

يهدف المقياس إلى تشخيص المهارات الاجتماعية لدى الأطفال المعاقين عقلياً وذلك بالاطلاع على الكتابات النظرية والدراسات السابقة التي اهتمت بتحديد المهارات الاجتماعية

وتصنيفها وقياسها وبعض المقاييس مثل: دراسة هارون (١٩٩٦، ٢١-٥١)؛ دراسة فرج (٢٠٠٣، ٥١)؛ ودراسة بدر؛ محمد؛ معوض (٢٠١٨)؛ ودراسة عربي؛ فراج؛ شوكت؛ عبدالنبي (٢٠١٩، ٢٩١-٣١٥)؛ ودراسة غريب؛ إبراهيم؛ يوسف (٢٠١٩، ١٨٧-٢٣٠)؛ ودراسة العمري (٢٠٢١، ٤٠-١)؛ ودراسة محمد (٢٠٢٣)؛ ودراسة عبد القادر؛ الدهان؛ نزلوي (٢٠٢٣، ١-١٧).

وكذلك كتابات ودراسات: (Gresham; Elliott; ;Sukhodolsky & Butter, 2007) ;Adeniyi & Omigbodun, ;Karra, 2013 ;Gresham, 2015 Vance& Cook, ;2011 ;(Majeed, Ashraf, Basri & Rafique, 2022 2016).

وقامت الباحثة بالتأكد من صلاحية مقياس المهارات الاجتماعية المستخدم في البحث عن طريق الخطوات التالية:

١- صدق المحكمين: تم عرض مقياس المهارات الاجتماعية في صورته الأولية على (١٠)

محكمين مختصين في مجال علم النفس والصحة النفسية، وذلك لإبداء آرائهم وكتابة ما يرونه مناسباً من تعديلات أو إضافات أخرى، وقامت الباحثة بإجراء التعديلات التي يرونها وتنفيذ وجهات نظرهم بإعادة صياغة ودمج وحذف بعض العبارات.

٢- حساب الاتساق الداخلي لمقياس المهارات الاجتماعية: تم حساب الاتساق الداخلي لكل بعد فرعي على حدة وذلك بحساب معامل الارتباط بين درجات كل عبارة من العبارات المكونة لكل بعد من أبعاد المقياس والدرجة على البعد الذي يحتويها وذلك بتطبيق مقياس المهارات الاجتماعية على عدد (٣٠) طفل معاق عقلياً (غير عينة البحث الأساسية)، وجدول (٣) يوضح معاملات الاتساق الداخلي لعبارات الأبعاد المكونة لمقياس المهارات الاجتماعية كما يلي:

**جدول (٣): معاملات الاتساق الداخلي لعبارات الأبعاد الفرعية المكونة لمقياس المهارات**

الاجتماعية ن = (٣٠) طفل

معامل الارتباط	العبرة	البعد						
**.٧١	١٣	**٠.٧٢	٩	**٠.٦٥	٥	**٠.٦٤	١	التواصل الاجتماعي
		**٠.٦٧	١٠	**٠.٦٢	٦	**٠.٦٩	٢	
**.٦٥	١٤	**٠.٧١	١١	**٠.٧٥	٧	**٠.٧١	٣	
		**٠.٧٠	١٢	**٠.٦١	٨	**٠.٦٤	٤	
**.٦٧	٢٧	**٠.٦٥	٢٣	**٠.٦٥	١٩	**٠.٦٦	١٥	التعاون والعمل الجماعي
		**٠.٦٩	٢٤	**٠.٧٤	٢٠	**٠.٦٢	١٦	
		**٠.٧٠	٢٥	**٠.٦٣	٢١	**٠.٧٥	١٧	
		**٠.٦٨	٢٦	**٠.٦٧	٢٢	**٠.٧٨	١٨	
**٠.٦٥	٤٠	**٠.٦٣	٣٦	**٠.٦٤	٣٢	**٠.٧٩	٢٨	إدارة الذات
**٠.٧٢	٤١	**٠.٧٨	٣٧	**٠.٦٧	٣٣	**٠.٦٦	٢٩	
**٠.٧٨	٤٢	**٠.٦٧	٣٨	**٠.٧٩	٣٤	**٠.٧٢	٣٠	
**٠.٦٧	٤٣	**٠.٦٢	٣٩	**٠.٦٧	٣٥	**٠.٦٣	٣١	
**٠.٦٨	٥٦	**٠.٦٨	٥٢	**٠.٧٢	٤٨	**٠.٦٦	٤٤	الوعي الاجتماعي
**٠.٧٨	٥٧	**٠.٦٤	٥٣	**٠.٦٧	٤٩	**٠.٧٤	٤٥	
**.٦٧	٥٨	**٠.٦١	٥٤	**٠.٦٩	٥٠	**٠.٧٩	٤٦	
		**٠.٧٠	٥٥	**٠.٦٨	٥١	**٠.٦٧	٤٧	

\*\* دال عند مستوى (٠,٠١)

ويتضح من جدول (٣) أن جميع العبارات جاءت على علاقة دالة (عند مستوى ٠,٠١) بالدرجة على البعد الذي يحتويها وهذا يدل على أن كلا منها متماسك داخليًا مع البعد الذي يتضمنها.

وقامت الباحثة بحساب الاتساق الداخلي بإيجاد معامل الارتباط بين كل بعد من أبعاد مقياس المهارات الاجتماعية والدرجة الكلية للمقياس، و جدول (٤) يوضح ذلك فيما يلي:

#### جدول (٤): معاملات الاتساق الداخلي للأبعاد المكونة لمقياس المهارات الاجتماعية والدرجة

الكلية للمقياس (ن = ٣٠)

معامل الارتباط	البعد	معامل الارتباط	البعد
٠.٧٦**	إدارة الذات	٠.٧٩**	التواصل الاجتماعي
٠.٧٥**	الوعي الاجتماعي	٠.٨٠**	التعاون والعمل الجماعي

\*\* دال عند مستوى (٠.٠١)

ويتضح من جدول (٤) أن جميع معاملات الارتباط بين كل بعد والدرجة الكلية للمقياس دالة عند مستوى (٠.٠١)، أي أن الأبعاد متماسكة داخليًا مع المقياس ككل.

#### ٣- ثبات مقياس المهارات الاجتماعية:

تم حساب ثبات مقياس المهارات الاجتماعية في البحث الحالي باستخدام:

◀ طريقة إعادة التطبيق: على عينة التقنين (٣٠) طفل، وبفاصل زمني قدره أسبوعين من التطبيق الأول، ويوضح جدول (٥) نتائج ذلك:

#### جدول (٥): معاملات الارتباط بين درجات التطبيق الأول والثاني لمقياس المهارات الاجتماعية

(ن = ٣٠)

ر	البعد
٠.٧٤	التواصل الاجتماعي
٠.٧٨	التعاون والعمل الجماعي
٠.٨٢	إدارة الذات
٠.٧٩	الوعي الاجتماعي
٠.٨٣	الدرجة الكلية

يتضح من جدول (٥) أن معاملات الارتباط بين درجات التطبيق الأول والثاني للمقياس بالنسبة للأبعاد والدرجة الكلية هي معاملات ثبات مرتفعة. وهذا يدل على ثبات المقياس وصلاحيته لاستخدامه في قياس المهارات الاجتماعية.

◀ طريقة ألفا كرونباخ: بتطبيقها على عدد (٣٠) طفل. وجدول (٦) يوضح حساب معامل ثبات الأبعاد والدرجة الكلية.

**جدول (٦):** معاملات ثبات أبعاد مقياس المهارات الاجتماعية باستخدام ألفا كرونباخ (ن=٣٠)

معامل الثبات	البعد	معامل الثبات	البعد
.٨١	إدارة الذات	.٧٩	التواصل الاجتماعي
.٧٧	الوعي الاجتماعي	.٨٣	التعاون والعمل الجماعي
.٨٤		الدرجة الكلية	

يتضح من جدول (٦) أن معاملات الثبات للأبعاد المكونة للمقياس والدرجة الكلية جاءت معاملات ثبات مرتفعة ومقبولة لهذا النوع من المقاييس.

#### ٤- تصحيح المقياس:

يتكون مقياس المهارات الاجتماعية في صورته النهائية من (٤) أبعاد رئيسة تشمل (٥٨) عبارة وهي: التواصل الاجتماعي (١٤) عبارة، التعاون والعمل الجماعي (١٣) عبارة، إدارة الذات (١٦) عبارة، الوعي الاجتماعي (١٥) عبارة، وأمام كل عبارة خمس استجابات (دائماً (٥) درجات، غالباً (٤) درجات، أحياناً (٣) درجات، نادراً (٢) درجتان، أبداً (١) درجة واحدة)، والعبارات المصوغة في الاتجاه المعاكس (السلبي) تأخذ تقديراً عكسياً وعلى المعلمة وضع علامة (٧) في المكان المناسب الذي تراه منطبقاً عليها. حسب توفر السلوك لدى الطفل وبذلك تكون أعلى درجة على المقياس هي (٢٩٠) درجة وأقل درجة هي (٥٨) درجة.

#### ثالثاً: مقياس الذكاء العاطفي (إعداد الباحثة):

يهدف المقياس إلى تحديد درجة الذكاء العاطفي لدى الأطفال المعاقين عقلياً وذلك بالاطلاع على الكتابات النظرية والدراسات السابقة التي اهتمت بتحديد مهارات الذكاء العاطفي وتصنيفها وقياسها والمقاييس مثل: دراسة عويس (٢٠٠٦)؛ ودراسة عيد (٢٠١٧، ١-٦٤)؛ ودراسة مرسي (٢٠١٩)؛ ودراسة القماطي (٢٠٢٠)؛ ودراسة عزيز؛ بهادر؛ عبد الوهاب؛ حسين (٢٠٢٢، ٦٠٥-٦٢٩). وكذلك دراسات (Salovey & Mayer, 1990)؛ (Mayer & Salovey, 1997)؛ (Goleman, 2006 ; Goleman, Boyatzis, & McGee, 2002).

وقامت الباحثة بالتأكد من صلاحية مقياس الذكاء العاطفي المستخدم في البحث عن طريق الخطوات التالية:

١- صدق المحكمين: تم عرض مقياس الذكاء العاطفي في صورته الأولية على (١٠) محكمين مختصين في مجال علم النفس والصحة النفسية، وذلك لإبداء آرائهم وكتابة ما يرونه مناسباً من تعديلات أو إضافات أخرى، وقامت الباحثة بإجراء التعديلات التي يرونها وتنفيذ وجهات نظرهم بإعادة صياغة ودمج وحذف بعض العبارات.

٢- حساب الاتساق الداخلي لمقياس الذكاء العاطفي: تم حساب الاتساق الداخلي لكل بعد فرعي على حدة وذلك بحساب معامل الارتباط بين درجات كل عبارة من العبارات المكونة لكل بعد من أبعاد المقياس والدرجة على البعد الذي يحتويها وذلك بتطبيق مقياس الذكاء العاطفي على عدد (٣٠) طفل معاق عقليا (غير عينة البحث الأساسية)، وجدول (٧) يوضح معاملات الاتساق الداخلي لعبارات الأبعاد المكونة لمقياس الذكاء العاطفي كما يلي:

جدول (٧): معاملات الاتساق الداخلي لعبارات الأبعاد الفرعية المكونة لمقياس الذكاء العاطفي

ن = (٣٠) طفل

معامل الارتباط	العبارة	البعد						
**.٧١	١٣	**٠.٧٢	٩	**٠.٦٧	٥	**٠.٦٦	١	الوعي الذاتي
		**٠.٧٧	١٠	**٠.٦٥	٦	**٠.٦٢	٢	
		**٠.٧١	١١	**٠.٧٥	٧	**٠.٧٣	٣	
		**٠.٨٠	١٢	**٠.٦٩	٨	**٠.٦٤	٤	
**٠.٨٠	٢٣	**٠.٦٥	٢٠	**٠.٧٥	١٧	**٠.٦٨	١٤	إدارة العواطف
**.٧٦	٢٤	**٠.٧٩	٢١	**٠.٦٤	١٨	**٠.٦٥	١٥	
		**٠.٧٠	٢٢	**٠.٧٣	١٩	**٠.٧٥	١٦	
**.٧٨	٣٤	**٠.٧٣	٣١	**٠.٦٥	٢٨	**٠.٦٩	٢٥	التعاطف
		**٠.٧٨	٣٢	**٠.٧٧	٢٩	**٠.٦٦	٢٦	
		**٠.٦٧	٣٣	**٠.٧٩	٣٠	**٠.٧٧	٢٧	
**٠.٦٨	٤٤	**٠.٦٩	٤١	**٠.٧٤	٣٨	**٠.٦٥	٣٥	الوعي الاجتماعي
**.٧٨	٤٥	**٠.٧٤	٤٢	**٠.٦٦	٣٩	**٠.٧٤	٣٦	
		**٠.٧٩	٤٣	**٠.٦٥	٤٠	**٠.٧٩	٣٧	

\*\* دال عند مستوى (٠,٠١)

ويتضح من جدول (٧) أن جميع العبارات جاءت على علاقة دالة (عند مستوى ٠,٠١) بالدرجة على البعد الذي يحتويها وهذا يدل على أن كلا منها متماسك داخليًا مع البعد الذي يتضمنها.

وقامت الباحثة بحساب الاتساق الداخلي بإيجاد معامل الارتباط بين كل بعد من أبعاد مقياس الذكاء العاطفي والدرجة الكلية للمقياس، وجدول (٨) يوضح ذلك فيما يلي:

**جدول (٨):** معاملات الاتساق الداخلي للأبعاد المكونة لمقياس الذكاء العاطفي والدرجة الكلية

للمقياس (ن=٣٠)

معامل الارتباط	البعد	معامل الارتباط	البعد
**٠.٧٩	التعاطف	**٠.٧٥	الوعي الذاتي
**٠.٨٠	الوعي الاجتماعي	**٠.٨١	إدارة العواطف

\*\* دال عند مستوى (٠,٠١)

ويتضح من جدول (٨) أن جميع معاملات الارتباط بين كل بعد والدرجة الكلية للمقياس دالة عند مستوى (٠,٠١) أي أن الأبعاد متماسكة داخليًا مع المقياس ككل.

**٣- ثبات مقياس الذكاء العاطفي:**

تم حساب ثبات مقياس الذكاء العاطفي في البحث الحالي باستخدام:

← طريقة إعادة التطبيق: على عينة التقنين (٣٠) طفل، وبفاصل زمني قدره أسبوعين من التطبيق الأول، ويوضح جدول (٩) نتائج ذلك:

**جدول (٩):** معاملات الارتباط بين درجات التطبيق الأول والثاني لمقياس الذكاء العاطفي

(ن = ٣٠)

ر	البعد
٠.٧٨	الوعي الذاتي
٠.٨٠	إدارة العواطف
٠.٨٤	التعاطف
٠.٨٢	الوعي الاجتماعي
٠.٨٠	الدرجة الكلية

يتضح من جدول (٩) أن معاملات الارتباط بين درجات التطبيق الأول والثاني للمقياس بالنسبة للأبعاد والدرجة الكلية هي معاملات ثبات مرتفعة. وهذا يدل على ثبات المقياس وصلاحيته لاستخدامه في قياس الذكاء العاطفي.

◀ طريقة ألفا كرونباخ: بتطبيقها على عدد (٣٠) طفل . وجدول (٩) يوضح حساب معامل ثبات الأبعاد والدرجة الكلية.

**جدول (١٠):** معاملات ثبات أبعاد مقياس الذكاء العاطفي باستخدام ألفا كرونباخ (ن=٣٠)

البعد	معامل الثبات	البعد	معامل الثبات
الوعي الذاتي	.٧٨	التعاطف	.٨٣
إدارة العواطف	.٨١	الوعي الاجتماعي	.٧٩
الدرجة الكلية	.٨٤		

يتضح من جدول (١٠) أن معاملات الثبات للأبعاد المكونة للمقياس والدرجة الكلية جاءت معاملات ثبات مرتفعة ومقبولة لهذا النوع من المقاييس.

#### ٤- تصحيح المقياس:

ويتكون مقياس الذكاء العاطفي في صورته النهائية من (٤) أبعاد تشمل (٤٥) عبارة هي: الوعي الذاتي (١٣) عبارة، إدارة العواطف (١١) عبارة، التعاطف (١٠) عبارات، الوعي الاجتماعي (١١) عبارة، وأمام كل عبارة خمس استجابات (دائماً (٥) درجات، غالباً (٤) درجات، أحياناً (٣) درجات، نادرًا (٢) درجتان، أبدًا (١) درجة واحدة)، والعبارات المصوغة في الاتجاه المعاكس (السلبي) تأخذ تقديرًا عكسيًا وعلى المعلمة وضع علامة (٧) في المكان المناسب الذي تراه منطبقًا عليها. حسب توفر السلوك لدى الطفل وبذلك تكون أعلى درجة على المقياس هي (٢٢٥) درجة وأقل درجة هي (٤٥) درجة.

#### مواد البحث:

رابعًا: البرنامج التدريبي القائم على التعلم الاجتماعي العاطفي للأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم (إعداد الباحثة):

تعرف الباحثة البرنامج التدريبي القائم على التعلم الاجتماعي العاطفي إجرائياً أنه: خطة محددة ومنظمة تشمل مجموعة من الإجراءات والعناصر والمعارف والمهارات والأنشطة المخططة

لمساعدة الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم على تحسين المهارات الاجتماعية والذكاء العاطفي، وعناصر البرنامج هي: أسس بناء البرنامج، أهداف البرنامج، ومحتوى الجلسات ومهاراته (الوعي الذاتي، إدارة الذات، الوعي الاجتماعي، المهارات الاجتماعية، اتخاذ القرار)، ومدة تنفيذ البرنامج، والاستراتيجيات والأساليب والوسائل اللازمة لتنفيذ البرنامج، ومستلزمات تنفيذ البرنامج، وتقييم البرنامج والمتدربين.

وقد صممت الباحثة البرنامج التدريبي القائم على التعلم الاجتماعي العاطفي ومهاراته هي (الوعي الذاتي، إدارة الذات، الوعي الاجتماعي، المهارات الاجتماعية، اتخاذ القرار) متمشياً مع المهارات الاجتماعية والذكاء العاطفي؛ حيث استفادت الباحثة من طرق الإرشاد النفسي والفنيات المعرفية والنفسية في تحسين المهارات الاجتماعية والذكاء العاطفي لدى الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم.

### خطوات إعداد البرنامج:

قامت الباحثة بالاطلاع على الكتابات والبحوث والدراسات السابقة التي اهتمت بالتعلم الاجتماعي العاطفي والمهارات الاجتماعية والذكاء العاطفي للأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم. ويمكن توضيح خطوات إعداد البرنامج فيما يلي:

#### ١- تحديد أسس بناء البرنامج:

- يمكن تحديد أسس بناء البرنامج في صورة مؤشرات لبناء البرنامج وهي:
- خصائص وعناصر الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم.
- كفايات ومهارات التعلم الاجتماعي العاطفي (الوعي الذاتي، إدارة الذات، والوعي الاجتماعي، وإدارة العلاقات والمهارات الاجتماعية، واتخاذ القرارات السليمة).
- خصائص وعناصر المهارات الاجتماعية للأطفال.
- خصائص وعناصر الذكاء العاطفي للأطفال.
- تقديم المعلومات والخبرات والأنشطة التعليمية بما يتفق مع طبيعة وخصائص ومستوى الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم.
- فنيات نفسية ومعرفية وسلوكية متنوعة.
- تقديم مواقف ومشكلات اجتماعية حقيقية.

- تقديم مواقف ومشكلات عاطفية حقيقية.
- التأكيد على بناء المعرفة وجعل الطفل نشطاً من خلال ربط الخبرات والمعلومات والمهارات الجديدة بما لديه من خبرات ومعلومات ومهارات سابقة.
- تقديم الأنشطة العلمية والوسائل التعليمية ومصادر التعليم والتعلم المتنوعة لجذب انتباه الأطفال المعاقين، ومخاطبة حواسهم لبقاء أثر التعلم فترة أطول.
- تهيئة البيئة التدريبية بما يلائم العمل الفردي والعمل في مجموعات تعاونية والعمل الجماعي وتوفير فرص التعاون؛ حيث إن العمل في فريق يساعد الأطفال على التعلم، والتواصل، واكتساب المهارات والسلوكيات والعادات الاجتماعية والعواطف المرغوبة.
- تنظيم بيئة التدريب في القاعة بصورة يسودها الود والحب والاحترام والأمان، وتكون محفزة للأطفال المعاقين عقلياً للمشاركة بفعالية وإيجابية.
- استخدام أساليب ووسائل التقويم المتنوعة والتأكيد على التقويم الحقيقي.
- نتائج القياس القبلي لأفراد العينة التجريبية على مقياس المهارات الاجتماعية ومقياس الذكاء العاطفي.

### الهدف العام للبرنامج:

يهدف البرنامج التدريبي القائم على التعلم الاجتماعي العاطفي ومكوناته هي: (الوعي الذاتي، وإدارة الذات، والوعي الاجتماعي، وإدارة العلاقات والمهارات الاجتماعية، واتخاذ القرارات السليمة) إلى هدف عام هو: تحسين المهارات الاجتماعية والذكاء العاطفي للأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم.

### وصف خطة تنفيذ البرنامج:

يتكون البرنامج التدريبي القائم على التعلم الاجتماعي العاطفي للأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم في صورته النهائية من (٢٢) جلسة عبارة عن (١٩) جلسة تدريبية، بالإضافة إلى جلسة القياس القبلي وتطبيق أدوات البحث قبل البدء في تنفيذ محتوى البرنامج التدريبي، والقياس البعدي (جلسة تطبيق أدوات البحث بعد الانتهاء من تنفيذ البرنامج التدريبي)، ثم القياس التتبعي بعد مرور ثلاثة أسابيع من انتهاء البرنامج.

وتم تطبيق البرنامج في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ٢٠٢٣ / ٢٠٢٤، بواقع ثلاث جلسات أسبوعياً، واستغرق تطبيق البرنامج أكثر من شهر ونصف، وزمن الجلسة الواحدة (٣٥) دقيقة بما يتناسب مع طبيعة وخصائص الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم وأهداف كل جلسة. واستخدمت أساليب التعليم والتدريب بصورة فردية وفي مجموعات تعاونية وجماعية لتحقيق التكيف والتفاعل الاجتماعي وتحسين المهارات الاجتماعية والذكاء العاطفي.

### جلسات ومحتوى البرنامج:

- تم تحديد أساليب واستراتيجيات تنفيذ البرنامج التدريبي واستخدام بعض طرق الإرشاد النفسي وأساليب تعليم المعاقين عقلياً مثل: التعلم التعاوني، والإرشاد الجمعي، والإرشاد السلوكي، والإرشاد باللعب، والتعليم الفردي، وتحليل المهمة، والتعليم المبني على مبادئ التربية الخاصة، والتعليم المبني على تعديل السلوك.
- تم تحديد فنيات البرنامج التدريبي مثل: التعزيز الموجب، والتعزيز السالب، ولعب الأدوار، والمناقشة والحوار، واللعب، والتعلم التعاوني، والتعلم بالعمل، والأنشطة الفنية، والأنشطة الرياضية، والأنشطة الثقافية، والأنشطة الاجتماعية، والأنشطة الصحية.
- تم تحديد أساليب تقويم الأطفال في أثناء تنفيذ البرنامج وجلساته عن طريق: الملاحظة لسلوكيات وتصرفات الأطفال وتفاعل كل طفل مع زملائه في المجموعة، والأسئلة والمناقشة، وتقييم أعمالهم.
- وللتحقق من كفاءة البرنامج ومحتواه وصدقه تم عرضه على مجموعة من المحكمين لتحديد مدى مناسبه وشموله لأهداف البرنامج ومراعاته لمتغيرات البحث.
- تم عمل التعديلات اللازمة على البرنامج في ضوء آراء المحكمين. وبذلك أصبح البرنامج في صورته النهائية مناسباً للتطبيق على عينة البحث.
- تم تقويم البرنامج التدريبي من خلال القياس القبلي وتطبيق أدوات البحث قبل بداية تطبيق جلسات البرنامج، والقياس البعدي بعد الانتهاء من تطبيق جلسات البرنامج ثم القياس التتبعي؛ حيث تم تطبيق مقياس المهارات الاجتماعية، ومقياس الذكاء العاطفي قبلياً وبعدياً ومقارنة نتائج التطبيق القبلي والبعدي للأطفال، وكذلك مقارنة نتائج التطبيق البعدي والتتبعي للأطفال بعد (٣)

أسابيع من التطبيق البعدي لأدوات القياس، وتحديد فعالية البرنامج التدريبي في تحسين المهارات الاجتماعية والذكاء العاطفي لدى الأطفال المعاقين عقلياً المشاركين في البرنامج.

### جدول (١١): محتوى جلسات البرنامج

رقم الجلسة	عنوان الجلسة	أهداف الجلسة	الفنيات المستخدمة	زمن الجلسة
١	تمهيد وتعارف	- التعرف على الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم وأمهماتهم - بناء علاقة إيجابية للتواصل مستقبلاً	التحية والتعارف تمارين كسر الجليد	٣٥ دقيقة
٢	التعريف بالبرنامج وأهدافه	- تعريف الأطفال بالبرنامج وأهميته - بدء التقييم الأساسي للمهارات الاجتماعية	التحية تمارين كسر الجليد	٣٥ دقيقة
٣	التعرف على مشاعرنا بطريقة ممتعة	- مساعدة الأطفال على التعرف على المشاعر الأساسية - تعزيز التعبير المناسب عن المشاعر	لعاب الدور النمذجة والتقليد	٣٥ دقيقة
٤	كيف نعبر عن مشاعرنا بطريقة سليمة	- تعليم الأطفال التعبير الملائم عن مشاعرهم - تعزيز التواصل العاطفي	النمذجة التغذية الراجعة التعزيز	٣٥ دقيقة
٥	كيف نتصرف عندما نشعر بالغضب	- مساعدة الأطفال على فهم مشاعر الغضب - تعليم أساليب صحية للتعامل مع الغضب	تمارين الاسترخاء التغذية الراجعة والتعزيز إعادة التقييم المعرفي التفكير البديل	٣٥ دقيقة
٦	كيف نبني صداقات ونتعامل مع الآخرين	- تعزيز مهارات بناء العلاقات - تشجيع التفاعل الإيجابي والتعاون	التدريب على التحية النمذجة البصرية	٣٥ دقيقة

رقم الجلسة	عنوان الجلسة	أهداف الجلسة	الفنيات المستخدمة	زمن الجلسة
٧	كيف نطلب المساعدة بطريقة مهذبة	- تعليم الأطفال كيفية طلب المساعدة - تعزيز ثقة الأطفال بالتعبير عن احتياجاتهم بوضوح	النمذجة التكرار التعزيز الإيجابي	٣٥ دقيقة
٨	تعلم كيفية التعبير عن الامتنان والشكر	- تعليم الأطفال قيمة الامتنان - تطوير استخدام عبارات الشكر في التفاعلات اليومية	التدريب على الشكر تعزيز السلوكيات	٣٥ دقيقة
٩	بناء الثقة بالنفس	- تعزيز الثقة بالنفس. التعرف على نقاط القوة. - التغلب على الخوف من الفشل.	التعزيز الإيجابي تدريب الطفل على الإنجاز التفكير الإيجابي التكرار والتغذية الراجعة	٣٥ دقيقة
١٠	اتخاذ القرارات الصحيحة والمناسبة	- تعليم الأطفال اتخاذ قرارات بسيطة. - التفكير في العواقب. - اتخاذ قرارات مستقلة.	التدريب والنمذجة التعزيز الإيجابي التفكير في العواقب التوجيه والدعم	٣٥ دقيقة
١١	تعزيز مهارة التعاون والعمل الجماعي	- تنمية التعاون. - تعليم قيمة التعاون. - تعزيز الصداقة.	التعزيز الفوري التعلم بالنموذج التفكير الجماعي	٣٥ دقيقة
١٢	التنافس الصحي وتعزيز روح التحدي	- تعليم التنافس الصحي وقبول الخسارة. - تقديم أفضل ما لديهم واحترام الآخرين.	التعزيز الإيجابي التفكير في العواقب الحوار والمناقشة	٣٥ دقيقة

رقم الجلسة	عنوان الجلسة	أهداف الجلسة	الفنيات المستخدمة	زمن الجلسة
١٣	التعبير عن الذات باستخدام جملة "أنا أريد"	<ul style="list-style-type: none"> <li>- التعبير عن الرغبات.</li> <li>- القدرة على التعبير بوضوح.</li> <li>- تعزيز الثقة بالنفس.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>التعزيز الإيجابي</li> <li>التكرار والممارسة</li> <li>النمذجة</li> <li>لعب الدور</li> <li>والتمثيل</li> </ul>	٣٥ دقيقة
١٤	اكتشاف وتعزيز صفاتي الشخصية	<ul style="list-style-type: none"> <li>- تعريف الأطفال بصفاتهم الشخصية إيجابياً.</li> <li>- تعزيز الوعي الذاتي.</li> <li>- تشجيع التعبير الصحي عن الذات.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>التعزيز الإيجابي،</li> <li>التكرار، التعلم</li> <li>بالنموذج، لعب الدور</li> </ul>	٣٥ دقيقة
١٥	مساعدة الآخرين	<ul style="list-style-type: none"> <li>- تعريف الأطفال بكيفية مساعدة الآخرين في الأزمات.</li> <li>- تعزيز التعاطف.</li> <li>- تشجيع تقديم الدعم عند مواجهة الصعوبات.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>التعزيز الإيجابي،</li> <li>التكرار، التعلم</li> <li>بالنموذج، لعب الدور</li> </ul>	٣٥ دقيقة
١٦	حل المشكلات	<ul style="list-style-type: none"> <li>- مساعدة الأطفال على فهم خطوات حل المشكلات</li> <li>- تعزيز التفكير المنهجي في مواجهة التحديات.</li> <li>- تطوير مهارات اتخاذ القرارات.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>التعزيز الإيجابي،</li> <li>التكرار، التعلم</li> <li>بالنموذج، لعب الدور</li> </ul>	٣٥ دقيقة
١٧	تعزيز الانتباه والتركيز	<ul style="list-style-type: none"> <li>- زيادة قدرة الأطفال على التركيز والانتباه.</li> <li>- تعريف الأطفال بأنشطة تعزيز الانتباه.</li> <li>- تعزيز السلوكيات المرتبطة بالتركيز.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>التعزيز الإيجابي،</li> <li>تقسيم المهام،</li> <li>التكرار، التحفيز</li> <li>البصري والسمعي</li> </ul>	٣٥ دقيقة
١٨	تعزيز مهارة الاستماع الفعال	<ul style="list-style-type: none"> <li>- تعليم الأطفال أهمية الاستماع الجيد.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>التعزيز الإيجابي،</li> <li>التدريب على</li> </ul>	٣٥ دقيقة

رقم الجلسة	عنوان الجلسة	أهداف الجلسة	الفنيات المستخدمة	زمن الجلسة
		<ul style="list-style-type: none"> <li>- تعزيز مهارة التواصل الفعال.</li> <li>- تحسين بناء العلاقات الاجتماعية.</li> </ul>	السلوكيات المرغوبة، التعلم بالنموذج، لعب الدور	
١٩	احترام الرأي الآخر	<ul style="list-style-type: none"> <li>- تعريف الأطفال بمفهوم احترام آراء الآخرين.</li> <li>- تشجيع الأطفال على الاستماع لآراء المختلفة.</li> <li>- تعزيز التواصل الاجتماعي والسلوكيات المهذبة.</li> </ul>	التعزيز الإيجابي والتغذية الراجعة والتعلم بالنموذج والحوار والمناقشة ولعب الدور	٣٥ دقيقة
٢٠	التصرف في المواقف الاجتماعية وفق القواعد والمعايير الاجتماعية	<ul style="list-style-type: none"> <li>- تعريف الأطفال بأهمية التصرف وفق القواعد الاجتماعية.</li> <li>- تعليم أساليب التصرف المناسبة.</li> <li>- تشجيع الأطفال على تطبيق المهارات الاجتماعية.</li> </ul>	التعزيز الإيجابي ولعب الدور والنمذجة والتغذية الراجعة	٣٥ دقيقة
الجلسة الختامية	التقييم النهائي وختام البرنامج	<ul style="list-style-type: none"> <li>- إجراء القياس البعدي لمقياس المهارات الاجتماعية والذكاء العاطفي.</li> <li>- تعزيز ثقة الأطفال بمهاراتهم.</li> <li>- توديع الأطفال باختتام إيجابي.</li> </ul>	التعزيز الإيجابي والتغذية الراجعة والتشجيع المستمر	٣٥ دقيقة
جلسة القياس التتبعي	التقييم التتبعي للمهارات الاجتماعية والذكاء العاطفي	<ul style="list-style-type: none"> <li>- قياس استمرارية تأثير البرنامج.</li> <li>- رصد تحسن أو تراجع المهارات.</li> <li>- تعزيز التواصل مع الأطفال.</li> </ul>	التغذية الراجعة والتذكير بالمهارات الأساسية	٣٥ دقيقة

## الأساليب الإحصائية المستخدمة في البحث:

استخدمت الباحثة أسلوب الإحصاء البارامتري واللا بارامتري من خلال برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الإنسانية (SPSS)؛ حيث تم استخدام: حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية، معامل ألفا كرونباخ، معامل ارتباط بيرسون، اختبار ويلكوكسون Wilcoxon test، اختبار مان ويتني Mann-Whitney test، حساب حجم التأثير.

## نتائج البحث: مناقشتها وتفسيرها:

### نتائج الفرض الأول:

لاختبار الفرض الأول الذي ينص على أنه " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس البعدي على مقياس المهارات الاجتماعية (الأبعاد والدرجة الكلية) لصالح المجموعة التجريبية " .

قامت الباحثة باستخدام اختبار مان ويتني للمجموعات الصغيرة المستقلة للكشف عن دلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي على مقياس المهارات الاجتماعية (الأبعاد والدرجة الكلية) لدى الأطفال المعاقين عقلياً، والنتائج كما بالجدول (١٢) التالي:

### جدول (١٢): قيمة "U" ودلالاتها الإحصائية للفروق بين متوسطي رتب درجات المجموعة

التجريبية والضابطة في القياس البعدي لمقياس المهارات الاجتماعية

الأبعاد	المجموعات	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	U	الدلالة الإحصائية
التواصل الاجتماعي	تجريبية	٨	١٢.٥٠	١٠٠.٠٠	.٠٠٠٠	دالة
	ضابطة	٨	٤.٥٠	٣٦.٠٠		
التعاون والعمل الجماعي	تجريبية	٨	١٢.٥٠	١٠٠.٠٠	.٠٠٠٠	دالة
	ضابطة	٨	٤.٥٠	٣٦.٠٠		
إدارة الذات	تجريبية	٨	١٢.٥٠	١٠٠.٠٠	.٠٠٠٠	دالة
	ضابطة	٨	٤.٥٠	٣٦.٠٠		
الوعي الاجتماعي	تجريبية	٨	١٢.٥٠	١٠٠.٠٠	.٠٠٠٠	دالة
	ضابطة	٨	٤.٥٠	٣٦.٠٠		
الدرجة الكلية	تجريبية	٨	١٢.٥٠	١٠٠.٠٠	.٠٠٠٠	دالة
	ضابطة	٨	٤.٥٠	٣٦.٠٠		

ويتضح من جدول (١٢) ارتفاع متوسط رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية عن متوسط رتب درجات أطفال المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لمقياس المهارات الاجتماعية، حيث حصل أطفال المجموعة التجريبية على متوسط رتب (١٢.٥٠)، بينما حصل أطفال المجموعة الضابطة على متوسط رتب (٤.٥٠)، وأن جميع قيم  $U$  بلغت صفرًا وذلك يعني وجود فروق دالة عند مستوى (٠.٠١) بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في تحسين المهارات الاجتماعية (الأبعاد والدرجة الكلية) في القياس البعدي وذلك لصالح المجموعة التجريبية. وعليه فإن تطبيق البرنامج التدريبي القائم على التعلم الاجتماعي العاطفي للأطفال ذوي الإعاقة العقلية بالمجموعة التجريبية أدى إلى تحسين المهارات الاجتماعية لديهم (الأبعاد والدرجة الكلية) وأن أطفال المجموعة الضابطة الذين لم يتعرضوا للبرنامج التجريبي القائم على التعلم الاجتماعي العاطفي ما زالوا يعانون من انخفاض المهارات الاجتماعية. وفي ضوء ذلك يمكن قبول الفرض الأول للبحث.

وتتفق نتائج البحث الحالي مع نتائج دراسات كل من Faria, Esgalhad & Pereira, (2019 علي، ٢٠٢٠) وتؤكد على فاعلية برنامج التعلم الاجتماعي العاطفي في تحسين المهارات الاجتماعية للأطفال المعاقين عقليًا.

#### نتائج الفرض الثاني:

لاختبار الفرض الثاني الذي ينص على أنه: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس المهارات الاجتماعية (الأبعاد والدرجة الكلية) لصالح القياس البعدي.

قامت الباحثة باستخدام اختبار ويلكوكسون لحساب دلالة الفروق بين متوسطات رتب درجات المجموعات المترابطة، وذلك من خلال التطبيق البعدي لمقياس المهارات الاجتماعية على أطفال المجموعة التجريبية بعد الانتهاء من البرنامج مباشرة والنتائج كما بجدول (١٣) التالي:

**جدول (١٣): الفروق بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي**

والبعدي على مقياس المهارات الاجتماعية

البعد	ن	الرتب	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z	مستوى الدلالة	حجم التأثير
التواصل الاجتماعي	٨	السالبة	٠	٠.٠٠٠	٠.٠٠٠	٢.٥٨٨	٠.١	.٨٩٣
		الموجبة	٨	٤.٥٠	٣٦.٠٠			
التعاون والعمل الجماعي	٨	السالبة	٠	٠.٠٠٠	٠.٠٠٠	٢.٦٤٠	٠.١	.٩٠٤
		الموجبة	٨	٤.٥٠	٣٦.٠٠			
إدارة الذات	٨	السالبة	٠	٠.٠٠٠	٠.٠٠٠	٢.٥٥٥	٠.١	.٩٠٠
		الموجبة	٨	٤.٥٠	٣٦.٠٠			
الوعي الاجتماعي	٨	السالبة	٠	٠.٠٠٠	٠.٠٠٠	٢.٦٤٠	٠.١	.٨٩٥
		الموجبة	٨	٤.٥٠	٣٦.٠٠			
الدرجة الكلية	٨	السالبة	٠	٠.٠٠٠	٠.٠٠٠	٢.٥٥٥	٠.٠١	.٨٩٣
		الموجبة	٨	٤.٥٠	٣٦.٠٠			

ويتضح من جدول (١٣) أن قيمة Z كلها دالة عند مستوى (٠.٠١) وهذا يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس المهارات الاجتماعية لصالح القياس البعدي. وهذا يشير إلى فاعلية البرنامج التدريبي القائم التعلم الاجتماعي العاطفي في تحسين المهارات الاجتماعية لدى الأطفال المعاقين عقليا. وفي ضوء ذلك يمكن قبول الفرض الثاني للبحث.

وهذا يؤكد على أهمية البرنامج الحالي القائم على التعلم الاجتماعي العاطفي ومهاراته (الوعي الذاتي-إدارة الذات-الوعي الاجتماعي-إدارة العلاقات والمهارات الاجتماعية-واتخاذ القرارات السليمة) فهو يناسب خصائص الأطفال ذوي الإعاقة العقلية ويساعدهم على تحسين المهارات الاجتماعية لديهم.

وذلك يتفق مع نتائج الدراسات السابقة مثل (علي، ٢٠٢٠؛ Daley & McCarthy, 2021) الذين أشاروا إلى فاعلية برنامج التعلم الاجتماعي العاطفي في تحسين مهارات التحدث وحل المشكلات لدى الأطفال المعاقين عقلياً.

### نتائج الفرض الثالث:

لاختبار الفرض الثالث الذي ينص على أنه: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس المهارات الاجتماعية (الأبعاد والدرجة الكلية).

قامت الباحثة باستخدام اختبار ويلكوسون للمجموعات الصغيرة المترابطة وحساب قيمة (Z)، وذلك بتطبيق مقياس المهارات الاجتماعية على أطفال المجموعة التجريبية بعد مرور ٣ أسابيع من القياس البعدي، وكانت النتائج كما يوضحها الجدول (١٤):

### جدول (١٤): دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين

البعدي والتتبعي على مقياس المهارات الاجتماعية

الدالة	قيمة z	مجموع الرتب	متوسط الرتب	العدد	الرتب	ن	البعد
غير دالة	٠.٤٤٧	٦.٠٠	٣.٠٠	٢	السالبة	٨	التواصل الاجتماعي
		٩.٠٠	٦.٠٠	٣	الموجبة		
		-	-	٣	المحايدة		
غير دالة	٠.٤٤٧	٦.٠٠	٣.٠٠	٢	السالبة	٨	التعاون والعمل الجماعي
		٩.٠٠	٦.٠٠	٣	الموجبة		
		-	-	٣	المحايدة		
غير دالة	٠.٤٤٧	٦.٠٠	٣.٠٠	٢	السالبة	٨	إدارة الذات
		٩.٠٠	٦.٠٠	٣	الموجبة		
		-	-	٣	المحايدة		
غير دالة	٠.٤٤٧	٦.٠٠	٣.٠٠	٢	السالبة	٨	الوعي الاجتماعي
		٩.٠٠	٦.٠٠	٣	الموجبة		
		-	-	٣	المحايدة		
غير دالة	٠.٤٤٧	٦.٠٠	٣.٠٠	٢	السالبة	٨	الدرجة الكلية
		٩.٠٠	٦.٠٠	٣	الموجبة		
		-	-	٣	المحايدة		

ويتضح من جدول (١٤) عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس المهارات الاجتماعية (الأبعاد والدرجة الكلية) وهو ما يشير إلى بقاء أثر البرنامج التدريبي لدى المجموعة التجريبية وعليه فإن تطبيق البرنامج على المجموعة التجريبية أدى إلى تحسين المهارات الاجتماعية وله أثر إيجابي حتى بعد مرور ٣ أسابيع من تطبيقه. وعلى ذلك يمكن قبول الفرض الثالث من فروض البحث. وتؤكد نتائج دراسات (بدر؛ محمد؛ معوض، ٢٠١٨؛ العمري، ٢٠٢١) على فاعلية البرامج التدريبية وبقاء أثرها في تحسين المهارات الاجتماعية لدى الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم .

ويمكن للباحثة تفسير بقاء أثر البرنامج التدريبي القائم على التعلم الاجتماعي العاطفي إلى طبيعة الفنيات المستخدمة في البرنامج، وما تتضمنه من عرض السلوك المراد التدريب عليه للطفل، وإعطاء التغذية الراجعة أسهم في بقاء صورة السلوك المراد التدريب عليه في ذاكرة الطفل أكبر فترة ممكنة. وبالتالي ساعد على الاستمرار في أدائه حتى بعد انتهاء البرنامج، وكما أن فنية التعزيز من المعلمة والباحثة وما يصاحبها من أثر نفسي إيجابي أسهم في زيادة رغبة الطفل في أداء السلوك المرغوب حتى بعد انتهاء التطبيق للبرنامج.

ويمكن أيضاً تفسير بقاء أثر البرنامج إلى حرص الأمهات على الاستمرار والالتزام بما تم تدريبهم عليه لتخليص أبنائهن من انخفاض المهارات الاجتماعية.

وهذا يشير إلى أن البرنامج الذي أعدته الباحثة في البحث الحالي فعال في تحسين المهارات الاجتماعية لدى أطفال المجموعة التجريبية، وأنه جدير بالتعميم على الأطفال ذوي الإعاقة العقلية ولديهم صعوبة في المهارات الاجتماعية نظراً لفائدته العملية المرتفعة. كما يمكن للباحثة إرجاع قوة تأثير البرنامج إلى:

- تنوع المداخل التي اعتمد عليها البرنامج في تحسين المهارات الاجتماعية لدى الأطفال المعاقين عقلياً.

- تنوع الفنيات المستخدمة في جلسات البرنامج التدريبي.

- تنوع الأنشطة الاجتماعية الانفعالية المستخدمة في جلسات البرنامج التدريبي.

- متابعة الأمهات لسلوك أبنائهن في المنزل.

### نتائج الفرض الرابع:

لاختبار الفرض الرابع الذي ينص على أنه: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة على مقياس الذكاء العاطفي (الأبعاد والدرجة الكلية) لصالح المجموعة التجريبية.

قامت الباحثة باستخدام اختبار "مان ويتني" للمجموعات الصغيرة المستقلة للكشف عن مدى دلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي على مقياس الذكاء العاطفي (الأبعاد والدرجة الكلية) لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية. وكانت النتائج كما يوضحها جدول (١٥) التالي:

**جدول (١٥):** قيمة "U" ودلالاتها الإحصائية للفروق بين متوسطي رتب درجات المجموعة

التجريبية والضابطة في القياس البعدي لمقياس الذكاء العاطفي

الأبعاد	المجموعات	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	U	الدلالة الإحصائية
الوعي الذاتي	تجريبية	٨	١٢.٥٠	١٠٠.٠٠٠	.٠٠٠٠	دالة
	ضابطة	٨	٤.٥٠	٣٦.٠٠٠		
إدارة العواطف	تجريبية	٨	١٢.٥٠	١٠٠.٠٠٠	.٠٠٠٠	دالة
	ضابطة	٨	٤.٥٠	٣٦.٠٠٠		
التعاطف	تجريبية	٨	١٢.٥٠	١٠٠.٠٠٠	.٠٠٠٠	دالة
	ضابطة	٨	٤.٥٠	٣٦.٠٠٠		
الوعي الاجتماعي	تجريبية	٨	١٢.٥٠	١٠٠.٠٠٠	.٠٠٠٠	دالة
	ضابطة	٨	٤.٥٠	٣٦.٠٠٠		
الدرجة الكلية	تجريبية	٨	١٢.٥٠	١٠٠.٠٠٠	.٠٠٠٠	دالة
	ضابطة	٨	٤.٥٠	٣٦.٠٠٠		

ويتضح من جدول (١٥) ارتفاع متوسط رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية عن متوسط رتب درجات أطفال المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لمقياس الذكاء العاطفي، حيث حصل أطفال المجموعة التجريبية على متوسط رتب (١٢.٥٠)، بينما حصل أطفال المجموعة الضابطة على متوسط رتب (٤.٥٠)، وأن جميع قيم U بلغت صفرًا وذلك يعني وجود فروق دالة إحصائية عند

مستوى (٠.٠١) بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة على مقياس الذكاء العاطفي (الأبعاد والدرجة الكلية) في القياس البعدي وذلك لصالح المجموعة التجريبية. وعليه فإن تطبيق البرنامج التجريبي القائم على التعلم الاجتماعي العاطفي للأطفال ذوي الإعاقة العقلية بالمجموعة التجريبية أدى إلى تحسين الذكاء العاطفي لديهم (الأبعاد والدرجة الكلية) وأن أطفال المجموعة الضابطة الذين لم يتعرضوا للبرنامج التجريبي ما زالوا يعانون من ضعف مهارات الذكاء العاطفي، وفي ضوء ذلك يمكن قبول الفرض الرابع للبحث. وأكدت دراسات كل من (Fernández-Martín, Aznar-Díaz, ;Vovchenko, 2021) و (Cáceres-Reche & Trujillo-Torres, 2024) على أن برنامج التعلم الاجتماعي العاطفي يساعد على تحسين الذكاء العاطفي للأطفال المعاقين عقلياً.

#### نتائج الفرض الخامس:

لاختبار الفرض الخامس الذي ينص على أنه: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس الذكاء العاطفي (الأبعاد والدرجة الكلية) لصالح القياس البعدي.

قامت الباحثة باستخدام اختبار ويلكوكسون لحساب دلالة الفروق بين متوسطات رتب درجات المجموعات المترابطة، وذلك من خلال التطبيق البعدي لمقياس الذكاء العاطفي على أطفال المجموعة التجريبية بعد الانتهاء من البرنامج مباشرة والنتائج كما بجدول (١٦) التالي:

#### جدول (١٦): الفروق بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي

والبعدي على مقياس الذكاء العاطفي

البعد	ن	الرتب	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة z	مستوى الدلالة	حجم التأثير
الوعي الذاتي	٨	السالبة	٠	٠.٠٠٠	٠.٠٠٠	٢.٥٨٤	.٠١	.٨٩٥
		الموجبة	٨	٤.٥٠	٣٦.٠٠			
إدارة العواطف	٨	السالبة	٠	٠.٠٠٠	٠.٠٠٠	٢.٦٤٢	.٠١	.٩٠٠
		الموجبة	٨	٤.٥٠	٣٦.٠٠			
التعاطف	٨	السالبة	٠	٠.٠٠٠	٠.٠٠٠	٢.٥٥٥	.٠١	.٨٩٣
		الموجبة	٨	٤.٥٠	٣٦.٠٠			

البعد	ن	الرتب	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة z	مستوى الدلالة	حجم التأثير
الوعي الاجتماعي	٨	السالبة	٠	٠.٠٠٠	٠.٠٠٠	٢.٦٤٠	.٠١	.٩٠٣
		الموجبة	٨	٤.٥٠	٣٦.٠٠٠			
الدرجة الكلية	٨	السالبة	٠	٠.٠٠٠	٠.٠٠٠	٢.٥٨٤	.٠٠١	.٨٩٣
		الموجبة	٨	٤.٥٠	٣٦.٠٠٠			

ويتضح من جدول (١٦) أن قيمة z كلها دالة عند مستوى (٠.٠١) وهذا يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس الذكاء العاطفي لصالح القياس البعدي. وهذا يشير إلى فاعلية البرنامج التدريبي القائم التعلم الاجتماعي العاطفي في تحسين الذكاء العاطفي لدى الأطفال المعاقين عقليا. وفي ضوء ذلك يمكن قبول الفرض الخامس للبحث.

وهذا يؤكد على أهمية البرنامج الحالي القائم على التعلم الاجتماعي العاطفي ومهاراته (الوعي الذاتي-إدارة الذات-الوعي الاجتماعي- وإدارة العلاقات والمهارات الاجتماعية- واتخاذ القرارات السليمة) فهو يناسب خصائص الأطفال ذوي الإعاقة العقلية ويساعدهم على تحسين الذكاء العاطفي لديهم.

وذلك يتفق مع ما انتهت عليه الدراسات السابقة مثل (Vovchenko, 2021; Fernández-Martín, Aznar-Díaz, Cáceres-Reche & Trujillo-Torres, 2024) على أن برنامج التعلم الاجتماعي العاطفي فعال في تحسين مهارات التعرف على الشعور والوعي بالذات والآخر وضبط انفعالاتهم في المواقف الاجتماعية لدى الأطفال المعاقين عقليا.

#### نتائج الفرض السادس:

لاختبار الفرض السادس الذي ينص على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس الذكاء العاطفي (الأبعاد والدرجة الكلية).

قامت الباحثة باستخدام اختبار "ولكوكسون" للمجموعات الصغيرة المترابطة وحساب قيمة (Z) وذلك بتطبيق مقياس الذكاء العاطفي على أطفال المجموعة التجريبية بعد مرور ٣ أسابيع من القياس البعدي، وكانت النتائج كما يوضحها الجدول (١٧) التالي:

**جدول (١٧): دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين**

**البعدي والتتبعي على مقياس الذكاء العاطفي**

الدلالة	قيمة z	مجموع الرتب	متوسط الرتب	العدد	الرتب	ن	البعد
غير دالة	٠.٧٠٧	٥.٠٠	٢.٥٠	٢	السالبة	٨	الوعي الذاتي
		٩.٨٠	٣.٤٩	٣	الموجبة		
		-	-	٣	المحايدة		
غير دالة	٠.٠٠٠٠	٠.٠٠٠	٠.٠٠٠	٠	السالبة	٨	إدارة العواطف
		٠.٠٠٠	٠.٠٠٠	٠	الموجبة		
		-	-	٨	المحايدة		
غير دالة	٠.٤٤٧	٦.٠٠	٣.٠٠	٢	السالبة	٨	التعاطف
		٩.٠٠	٦.٠٠	٣	الموجبة		
		-	-	٣	المحايدة		
غير دالة	٠.٠٠٠٠	٥.٠٠	٢.٥٠	٢	السالبة	٨	الوعي الاجتماعي
		٥.٠٠	٢.٥٠	٢	الموجبة		
		-	-	٤	المحايدة		
غير دالة	٠.٤٤٧	٦.٠٠	٣.٠٠	٢	السالبة	٨	الدرجة الكلية
		٩.٠٠	٦.٠٠	٣	الموجبة		
		-	-	٣	المحايدة		

يتضح من جدول (١٧) عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس الذكاء العاطفي (الأبعاد والدرجة الكلية) وهو ما يشير إلى بقاء أثر البرنامج التدريبي القائم على التعلم الاجتماعي العاطفي لدى المجموعة التجريبية، ولذلك فإن تطبيق البرنامج على المجموعة التجريبية أدى إلى تحسين الذكاء العاطفي وله أثر إيجابي حتى بعد مرور ٣ أسابيع من تطبيقه. وعلى ذلك يمكن قبول الفرض السادس من فروض البحث. وتؤكد دراسات (جامع ؛ وحسن ؛ وسويدان ؛ وإبراهيم ، ٢٠١٥ ، ومرسي ، ٢٠١٩ ، والقماطي، ٢٠٢٠) على فاعلية البرنامج التدريبي القائم على التعلم الاجتماعي العاطفي وبقاء أثره في تحسين الذكاء العاطفي لدى الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم .

ويمكن للباحثة تفسير بقاء أثر البرنامج التدريبي القائم على التعلم الاجتماعي العاطفي إلى طبيعة الفنيات المستخدمة في البرنامج وما تتضمنه من عرض السلوك المراد التدريب عليه للطفل وإعطاء التغذية الراجعة ساهم في بقاء صورة السلوك المراد التدريب عليه. وبالتالي ساعد على الاستمرار في أدائه حتى بعد انتهاء البرنامج، وكما أن فنية التعزيز التي استخدمتها الباحثة وما صاحبها من أثر نفسي إيجابي أسهم في زيادة رغبة الطفل في أداء السلوك المرغوب أو المقبول حتى بعد انتهاء التطبيق للبرنامج.

ويمكن أيضا تفسير بقاء أثر البرنامج إلى حرص الأمهات على متابعة أطفالهن بما تم تدريبهم عليه لتحسين الذكاء العاطفي.

وهذا يشير إلى أن البرنامج الذي أعدته الباحثة في البحث الحالي القائم على التعلم الاجتماعي العاطفي فعال في تحسين الذكاء العاطفي لدى أطفال المجموعة التجريبية، وأنه يمكن تعميمه على الأطفال المعاقين العقلية ويعانون من ضعف الذكاء العاطفي نظراً لفائدته العملية المرتفعة. كما يمكن للباحثة إرجاع قوة تأثير البرنامج إلى:

-تنوع المداخل التي اعتمد عليها البرنامج في تحسين الذكاء العاطفي لدى الأطفال المعاقين عقلياً.

-فعالية الأنشطة الاجتماعية العاطفية التي اعتمد عليها البرنامج.

-تنوع الفنيات المستخدمة في جلسات البرنامج التدريبي.

-مشاركة الأمهات في متابعة أبنائهن في المنزل.

### التوصيات:

في ضوء النتائج التي توصل إليها البحث توصي الباحثة بما يلي:

- ضرورة الاهتمام باكتشاف الأطفال المعاقين عقلياً وخصائصهم ومشكلاتهم النفسية والسلوكية والاجتماعية والعاطفية في مرحلة رياض الأطفال وسرعة تقديم برامج علاجية في بداية ظهورها.

- الاهتمام بأساليب وبرامج تعليم الأطفال المعاقين عقلياً بما يتناسب مع خصائصهم ومستوى الإعاقة العقلية لتحسين المهارات الاجتماعية والسلوك التكيفي والذكاء العاطفي.

- الاهتمام بتنمية معلومات ومهارات معلمات مدارس التربية الفكرية بأساليب تعليم الأطفال المعاقين عقلياً والتعامل معهم وتحسين العلاقات والجوانب الوجدانية العاطفية وتزويدهم بالأنشطة التي تساعدهم على التعاون والتفاعل والتواصل الاجتماعي والعاطفي.
- الاهتمام بتدريب معلمات رياض الأطفال على مهارات التعلم الاجتماعي العاطفي والمهارات الاجتماعية وأسباب المشكلات الاجتماعية وكيفية علاجها ومهارات الذكاء العاطفي وخصائص الأطفال المعاقين عقلياً لتحسين عملية تعليمهم وتكيفهم الاجتماعي والعاطفي.
- الاهتمام بإعداد معلمات رياض الأطفال لذوي الاحتياجات الخاصة وتزويدهم بالاتجاهات الحديثة في أساليب رعاية وتعليم الفئات الخاصة لتحسين المهارات الاجتماعية والسلوك التكيفي والذكاء العاطفي.

### المقترحات:

- تقترح الباحثة إجراء بعض البحوث كما يلي:
- فاعلية برنامج تدريبي قائم على التعلم الاجتماعي العاطفي في تحسين المهارات الحياتية لدى الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعليم.
- فاعلية برنامج إرشادي لأمهات الأطفال المعاقين عقلياً لتخفيف الضغوط النفسية وتحسين المهارات الاجتماعية لأطفالهن.
- فاعلية برنامج تدريبي قائم على التعلم الاجتماعي العاطفي في تحسين مهارات التفكير لدى الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعليم.
- فاعلية برنامج تدريبي قائم على التعلم الاجتماعي العاطفي في خفض سلوك الإيذاء لدى الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعليم.

## المراجع:

### أولاً: المراجع العربية:

- أبو النصر، مدحت (٢٠٠٠). تأهيل ورعاية متحدي الإعاقة "علاقة المعاق بالأسرة والمجتمع من منظور الوقاية والعلاج". القاهرة، ايترك للطباعة والنشر.
- إبراهيم، رانيا العربي عبد الله، عبدالعظيم، هالة سمير، زهران، سماح خالد عبد القوي، و يوسف، صديقة علي أحمد. (٢٠٢٠). التعلم بالأقران كمدخل لتحسين بعض المهارات الاجتماعية لدى الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم بروضات الدمج. مجلة البحث العلمي في التربية، ٢١٤، ج ٣، ٣٧٤ - ٤٠٥.
- البيبلاوي، إيهاب (٢٠١٣). توعية المجتمع بالإعاقة (الفئات - الأسباب - الوقاية)، ط ٥، الرياض، دار الزهراء.
- بدر، إسماعيل إبراهيم؛ محمد، سامية محمد صابر؛ معوض، منى وحيد سعد (٢٠١٨). استخدام القصص الاجتماعية في تنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى عينة من الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعليم، مجلة كلية التربية، جامعة بنها، المجلد ٢٩، العدد ١١٥، الجزء الأول يوليو، جابر، عبد الحميد جابر؛ وبدوي، منى حسن السيد؛ وحجاب، تامر محمد الشحات (٢٠١٣). تأثير برنامج للتعليم الاجتماعي الوجداني في خفض مؤشرات التعرض للخطر وتحسين التحصيل الأكاديمي لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي، دكتوراة تخصص علم النفس التربوي، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.
- جامع، حسن حسيني؛ وحسن، دعاء محمود السيد؛ وسويدان، أمل عبد الفتاح؛ وإبراهيم، أماني سعيدة (٢٠١٥). أثر برنامج كمبيوتر متعدد الوسائط في تنمية الذكاء العاطفي لدى المعاقين عقلياً في مدارس التربية الفكرية. تكنولوجيا التربية دراسات وبحوث، الجمعية العربية لتكنولوجيا التربية، العدد ٢٥، يناير.
- الروسان، فاروق (٢٠٠٥). مقدمة في الإعاقة العقلية، ط ٣، عمان، دار الفكر.
- الشخص، عبد العزيز السيد (٢٠٠٦). قاموس التربية الخاصة والتأهيل لذوي الاحتياجات الخاصة، ط (٢)، القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية.

شعير، إبراهيم محمد؛ جاد، إيمان محمد (٢٠١٥). المدخل إلى تعليم المعاقين عقلياً، المنصورة، مكتبة الإيمان.

الشهاوي، محمود ربيع (٢٠٢١). أثر برنامج تدريبي قائم على بعض مهارات التعلم الاجتماعي الوجداني في الاندماج الأكاديمي لدى عينة من المراهقين ذوي الإعاقة البصرية، العدد ١٨٩، الجزء الرابع، يناير.

عبد السلام، عبد السلام مصطفى (٢٠١٩م). تطوير منهج الفيزياء بالمرحلة الثانوية في ضوء متطلبات اقتصاد المعرفة ومدخل التعلم العاطفي الاجتماعي، بحث منشور في مؤتمر: التربية آفاق مستقبلية، المؤتمر الدولي الثاني لكلية التربية - جامعة الباحة، الباحة، المملكة العربية السعودية في الفترة ١١-١٣ مارس ٢٠١٩م، ٤-٦ رجب ١٤٤٠هـ، ٧٩٧-٨١٠.

عبد السلام، عبد السلام مصطفى؛ أبو العز، أحمد عبد الغني؛ موسى، إيناس محمد (٢٠٢١). تطوير منهج الفيزياء في ضوء مدخل التعلم الوجداني الاجتماعي وفعاليتها في تنمية مهارات اتخاذ القرار في الفيزياء لدى طلبة المرحلة الثانوية.. مجلة كلية التربية بالمنصورة. مج. ١١٥، ع. ٢، ٦٣٨-٦٧٥.

عبد العاطي، حسن؛ شهاب، إسماء (٢٠١٤). تصميم الألعاب التعليمية للمعاقين عقلياً النظرية والتطبيق، الإسكندرية، دار الجامعة الجديدة.

عبد القادر، السيد؛ الدهان، منى؛ نزلاوي، زينب مصطفى سيد (٢٠٢٣). الخصائص السيكومترية لمقياس مهارات التواصل اللفظي لدى الاطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة. المجلة العربية للقياس والتقويم، ٤(٨)، الجزء الأول، يوليو، ١-١٧.

عبد الغفار، أحلام رجب، الدهان، منى حسين، و خليل، هناء زين العابدين محمد. (٢٠٢٤). دور اللعب الجماعي في تحسين الكفاءة الاجتماعية لدى الأطفال المعاقين عقلياً بمدارس الدمج. المجلة المصرية للدراسات المتخصصة، ع ٤١٤، ٤٩٤ - ٥٤٤.

العبيد، الهنوف بنت محمد (٢٠٢٢). تنمية المهارات الاجتماعية عند الأطفال المعاقين فكرياً، مجلة كلية التربية جامعة أسيوط، المجلد ٣٨، العدد ٥، جزء ثاني، مايو.

العدل، عادل (٢٠١٣). مدخل إلى التربية الخاصة، القاهرة، دار الكتاب الحديث.

عربي، عزة عربي محمد؛ فراج، شيرين حلمي؛ شوكت، محمد محمد عبدالله؛ عبدالنبي، رزق حسن (٢٠١٩). دلالات الصدق والثبات لمقياس المهارات الاجتماعية لطفل ذوي الاعاقة الفكرية،

مجلة كلية التربية بالإسماعيلية، العدد ٤٤، مايو، ٢٩١-٣١٥.

عزيز، هبة محمود محمد أبو طه؛ بهادر، سعدية محمد علي؛ عبد الوهاب، صلاح شريف؛ حسين، شحته حسنى (٢٠٢٢). بناء مقياس للذكاء الانفعالي وحساب خصائصه السيكو مترية لدى

طفل الروضة ذوي اضطراب التوحد. مجلة دراسات وبحوث التربية النوعية، المجلد الثامن، العدد الثاني، أبريل، ٦٠٥-٦٢٩.

علي، عبير أحمد (٢٠٢٠). فاعلية التعلم الاجتماعي الوجداني في تنمية مهارات التحدث وخفض

القلق لدى التلاميذ المعاقين عقليا بالمرحلة الابتدائية، مجلة كلية التربية جامعة بني سويف،

مج ١٧، ٩٩٤، ٣٥-٦٤.

العمرى، هاني بن علي سعيد (٢٠٢١). فاعلية برنامج تدريبي قائم على القصص الاجتماعية في

تنمية بعض المهارات الاجتماعية وأثره في خفض حدة الاضطرابات الانفعالية لدى المعاقين

عقليا. مجلة كلية التربية بالإسماعيلية، جامعة قناة السويس، ع ٤٩٤، ١-٤٠. عويس، عفاف أحمد (٢٠٠٦). مقياس الذكاء الوجداني للأطفال من (٤- ١٠) سنوات، القاهرة،

مكتبة الأنجلو المصرية.

عيد، يوسف محمد يوسف (٢٠١٧). تقنين مقياس الذكاء الانفعالي المصور للأطفال ولذوي

الاحتياجات الخاصة على البيئة السعودية، الجمعية الكويتية لتقدم الطفولة العربية، سلسلة

الدراسات العلمية الموسمية المتخصصة (٣٦)، نوفمبر، ١-٦٤.

غريب، سامي صلاح محمد؛ إبراهيم، فيوليت فؤاد؛ يوسف، محمود رامت (٢٠١٩). الخصائص

السيكومترية لمقياس مهارات التفاعل الاجتماعي المصور للأطفال ذوي الإعاقة المزدوجة

(المعاقين عقلياً القابلين للتعلم ذوى ضعف السمع)، مجلة القراءة والمعرفة، الجمعية المصرية

للقراءة والمعرفة، المجلد ١٩ (العدد ٢١١، الجزء الثاني)، ١٨٧-٢٣٠، مايو.

فرج، صفوت (٢٠١١). مقياس بينيه. القاهرة: دار الأنجلو مصرية.

فرج، طريف شوقي محمد (٢٠٠٣). المهارات الاجتماعية والاتصالية. دراسات وبحوث نفسية، القاهرة،

دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع.

فودة، دانا حامد عبد الله؛ شعير، إبراهيم محمد؛ أبو شامة، محمد رشدي (٢٠٢٤). استراتيجية مسرح العرائس لتنمية بعض أبعاد التربية الوقائية للمعاقين عقليا القابلين للتعلم، مجلة كلية التربية -جامعة المنصورة، العدد ١٢٥، يناير.

فيوليت فؤاد ابراهيم (٢٠٠٥). مدخل إلى التربية الخاصة، القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية.

قريطي، عبد المطلب أمين (٢٠٠٥). سيكولوجية ذوي الاحتياجات الخاصة وتربيتهم، القاهرة، دار الفكر العربي.

القماطي، خديجه خليفة سالم (٢٠٢٠). الذكاء الوجداني وعلاقته بحل المشكلات لدى عينة من المعاقين القابلين للتعليم، مجلة البحث العلمي في التربية، كلية التربية -جامعة عين شمس، المجلد ٢١، العدد ١١، نوفمبر.

الكاشف، إيمان فؤاد (٢٠٠١). الإعاقة العقلية بين الإهمال والتوجيه، القاهرة، دار قباء.

كيلاني، حنان عبد المنعم محمد، أمين، مانيرفا رشدي، وعبد الله، ليني حسين (٢٠٢٢). أنشطة موسيقية مقترحة لتنمية مهارة المشاركة لدى الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم بمرحلة الطفولة المبكرة. مجلة دراسات تربوية واجتماعية، ٢٨ (١٠.٢)، ١٦٥-١٩٢.

محمد، أسامة كمال (٢٠٢٣). مقياس المهارات الاجتماعية للطفل التوحدي: دراسة في الصدق والثبات، مجلة مستقبل العلوم الاجتماعية، ١٢ (١)، ٣-٢٤، يناير.

محمد، عادل عبد الله (٢٠٠٣). تعديل السلوك للأطفال المتخلفين عقليا باستخدام جداول النشاط المصورة "دراسات تطبيقية"، ط (١)، القاهرة، دار الرشاد.

محمد، عادل عبد الله (٢٠٠٤). الإعاقة العقلية. القاهرة، دار الرشاد.

مرسي، سماح لطفي محمد (٢٠١٩). تأثير برنامج تروحي على الذكاء الوجداني لدى الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم. المجلة العلمية للبحوث والدراسات في التربية الرياضية، كلية التربية الرياضية -جامعة بورسعيد، العدد ٣٨.

هارون، صالح عبد الله (١٩٩٦). مقياس تقدير المهارات الاجتماعية للأطفال المتخلفين عقليا القابلين للتعلم داخل حجرة الدراسة. رسالة التربية وعلم النفس، السعودية، ع ٨، ٢١ - ٥١.

## ثانيا: المراجع الأجنبية:

- Adeniyi, Y. C., & Omigbodun, O. O. (2016). Effect of a classroom-based intervention on the social skills of pupils with intellectual disability in Southwest Nigeria. *Child and Adolescent Psychiatry and Mental Health*, 10(1), 29.
- American Association on Intellectual and Developmental Disabilities. (2013). *Definition of intellectual disability*. Retrieved from <http://aaidd.org/intellectual-disability/definition#.V85PrleM8p4>
- American Association on Mental Retardation (AAMR) (2002). *Mental retardation: Definition, classification, and systems of supports* (10th ed.). Washington, DC: Author,
- American Psychological Association (APA) (2023). *APA Dictionary of Psychology* : Updated on 11/15/2023.
- Argyle, S. (2009). Social Skills and the Child with Autism: Therapy or Education, *Early Child Development and Care*, 173(4), 411– 423.
- Babiak. O. (2021). Theoretical fundamentals of the development of emotional intelligence in schoolchildren with disabilities of intellectual development. *Психологія та соціальна робота*, 1 (53), 9–25.
- Bandyopadhyay, S. (2023). Social and Emotional Learning for Children with Intellectual Disability: Implications for Inclusive Education. *IRE Journals* , VOL.7,7No. 6,80–84.
- Barati, H., Tajrishi, M., & Sajedi, F. (2012). The effect of Social skills training on Socialization skills in children with Down syndrome. *Iranian Rehabilitation Journal*, 10(1).

- Bar-On, R. (2006). The Bar-On model of emotional-social intelligence (ESI) 1. *Psicothema*, 13-25.
- Collaborative for Academic Social and emotional learning (CASEL),(2003). Safe and sound, An education leader is guide to evidence based social and emotional learning(SEL) programs, Chicago, IL: CASEL.
- Collaborative for Academic Social and emotional learning(CASEL) (2012). SEL core competencies. [https://www.researchgate.net/figure/SEL-core-competencies-CASEL-2012\\_tbl1\\_351801484](https://www.researchgate.net/figure/SEL-core-competencies-CASEL-2012_tbl1_351801484)
- Collaborative for Academic, Social, and Emotional Learning (2020). Fundamentals of SEL. CASEL. <https://casel.org/fundamentals-of-sel/>.
- Collaborative for Academic, Social, and Emotional Learning (CASEL).(2013). Effective Social and Emotional Learning Programs –Preschool and Elementary School Edition. Chicago, IL: Author.
- Collaborative for Academic, Social, and Emotional Learning. (2020). What is SEL?. <https://casel.org/what-is-sel/>
- Daley, S. G., & McCarthy, M. F. (2021). Students with disabilities in social and emotional learning interventions: A systematic review. *Remedial and Special Education*, 42(6), 384-397.
- Durlak, J. A., Weissberg, R. P., Dymnicki, A. B., Taylor, R. D., & Schellinger, K. B. (2011). The impact of enhancing students'

- social and emotional learning: A meta-analysis of school-based universal interventions. *Child development*, 82(1), 405–432.
- de Bruijn, J., Vonk, J., van den Broek, A., & Twint, B. (2021). Emotional Development and Intellectual Disability. Pavilion Publishing and Media Ltd
- Elklit, Ask; Murphy, Siobhan; Skovgaard, Christian & Lausten , Mette (2023 ). Sexual Violence against Children with Disabilities: A Danish National Birth Cohort Prospective Study Scandinavian Journal of Child and Adolescent Psychiatry and Psychology , Jan; 11(1), 143–149. Published online 2023 Dec 16. doi: 10.2478/sjcapp-2023-0015.
- Faria ,Sónia M M; Esgalhado, Graça& Pereira, Cristina M G.(2019). Efficacy of a socioemotional learning programme in a sample of children with intellectual disability. *J Appl Res Intellect Disabil*, 32(2),457–470.
- Fatikhova, L. F., & Saifutdiyarova, E. F. (2015). Computer technology in the development of emotional intelligence of children with intellectual disabilities. *Rev. Eur. Stud.*, 7, 130.
- Fernández–Martín, F. D., Aznar–Díaz, I., Cáceres–Reche, M. D. P., & Trujillo–Torres, J. M. (2024). The impact of a social and emotional learning programme to improve pupils’ educational inclusion in vocational education and training. *Humanities and Social Sciences Communications*, 11(1), 1–8.
- Glinskaya I.S. (2021). Emotional Intelligence Development Using Neuropsychological Exercises Based on Musical Fairy Tales in

- Children with Intellectual Disabilities [Elektronnyi resurs]. Vestnik prakticheskoi psikhologii obrazovaniya = Bulletin of Practical Psychology of Education, 18, (1), 8–13
- Goleman , Daniel ( 2006).Emotional Intelligence: Why It Can Matter More Than IQ by Daniel Goleman Book Paperback, 10<sup>th</sup>.Anniversary Edition, October , Bantam Dell, New York :
- Greenspan, S. & Shoultz, B. (2002).Why mentally retarded adults lose their jobs: Social competence as a factor in work adjustment, abs., Boys Town Center for the Study of Youth Development, USA.
- Gresham, F. M. (2015). Evidence–based social skills interventions for students at risk for EBD. *Remedial Spec. Educ.* , 36(2), 100–104.
- Gresham, F. M., Elliott, S. N., Vance, M. J., & Cook, C. R. (2011). Comparability of the Social Skills Rating System to the Social Skills Improvement System: Content and psychometric comparisons across elementary and secondary age levels. *School Psychology Quarterly*, 26(1), 27–44.
- Gresham, F.M. (1986). Conceptual issues in the assessment of social competence. In *Children’s Social Behavior: Development, Assessment, and Modification*; Elsevier: Amsterdam, The Netherlands, pp. 143–179.
- Hermans, H. & Evenhuis, H. (2010). Characteristics of instruments screening for depression in adults with intellectual disabilities, *Research in Developmental Disabilities*, Vol. 31, 1109–1120.
- Karra, A. (2013). Social Skills of Children with Intellectual Disability attending home based program and Children attending regular

- special schools– A Comparative Study, *International Journal of Humanities and Social Science Invention* , Vol. 2, Iss. 8 , 59–63.
- khanzadeh, A. A. (2014). Identification of Social Skills Deficits in Students with Mental Retardation. *International Journal of Psychology and Behavioral Research*, 3(5), 402–411.
- Kim, D. Lim, Jin, H. & An, J. (2022). The quality and effectiveness of Social–Emotional Learning (SEL) intervention studies in Korea: A meta–analysis, *PLoS One*. 2022; 17(6): e0269996. Published online 2022 Jun24
- Majeed, Z., Ashraf, S., Basri, S. & Rafique, M. (2022). Development Of Social Skills Among Intellectually Challenged Children: An Exploration Of Curriculum Effectiveness Using Teachers’ Angle. *Webology*, Volume 19, Number 2, 8618–8634.
- Mamta, K., & Ahmad, W. (2020). Developing Social Skills among Individuals with Intellectual Disability using Positive Behavior Intervention and Support. *Journal of Psychosocial Research*, 15(2).
- Matson, J.L. Lenblanc, LA.& Weinheimer, B. (1999) .Reliability of the Matson evaluation of social skills for individuals with severe retardation (MESSIER) *Behav Modif.* 23(4) , 647–661..
- Mortari, L., Valbusa, F., & Bombieri, R. (2024). “The Nous Project”: A SEL program to promote emotional self–understanding in elementary school children. *Social and Emotional Learning: Research, Practice, and Policy*, 4.

- Munday, P., & Horton, C. (2021). Emerging Scholar: The Impact of Emotional Intelligence among Children with Disabilities and The Role of Professional Educators and Caregivers: A Literature Review. *International Journal of the Whole Child*, 6(1), 91–107.
- Niemi, K. (2020, December 15). CASEL is updating the most widely recognized definition of social–emotional learning: Here’s why. The74. <https://www.the74million.org/article/niemi-casel-is-updating-the-most-widely-recognized-definition-of-social-emotional-learning-heres-why>.
- Odette, F. and Rajan, D. (2013). Violence Against Women with DisAbilities and Deaf Women: An Overview, November. Learning Network Brief (12). London, Ontario: Learning Network, Centre for Research and Education on Violence Against Women and Children. <http://www.vawlearningnetwork.ca/>
- Peltier , Bruce ( 2009).The Psychology of Executive Coaching: Theory and Application, 2nd Edition, Paperback – Illustrated, Routledge, 480 pages, 28 Sept.
- Petrides, K. V. (2009). Psychometric properties of the trait emotional intelligence questionnaire (TEIQue). In *Assessing emotional intelligence: Theory, research, and applications* (pp. 85–101). Boston, MA: Springer US.
- Qindi, Jiang & Fujuan, Zhang (2007). The Modality and Method of Educational Intervention on the Mental Health of Students with Mild Mental Retardation, abs.,*Psychological Science*.

- Qindi, Jiang( 2004 ).A Study on the Relationship Between Parenting Styles and Mental Health of Mild Mental Retardation Children, abs., Chinese Journal of Special Education.
- Reddy,G.; Ramar,R. & Kusuma , A.(2000).Education of Children with Special Needs, New Delhi, Discovery Publishing House( DPH).
- Rhodes, Jennifer B. ; McWhirter, Katy & McNall, Pam( 2020).Why is Social-Emotional Learning Important, AccreditedSchoolsOnline.org.  
<https://www.accreditedschoolsonline.org/resources/social-emotional-learning/>
- Salovey, P., & Mayer, J. D. (1990). Emotional intelligence. *Imagination, cognition and personality*, 9(3), 185-211.
- Sandu, M. L., & Bîrzu, M. I. (2023). Emotional intelligence in children with special educational needs. *Technium Education and Humanities*, 6, 70-83.
- Sattler, J. M. (2002). *Assessment of children: Behavioural and clinical applications* (4th ed.). San Diego, CA: Jerome M.
- Schalock, Robert L.; Luckasson , Ruth A. & Shogren, Karrie A.(2007).The Renaming of Mental Retardation: Understanding the Change to the Term Intellectual Disability.lintellectual and Developmental Disabilities,VOL.45,NO.2,116-124.
- Selvaraj, A., & Christopher, S. (2022). *Social Conversation skills in Children with Autism with Special Reference to Affective understanding and Perspective Taking*. *Journal of Positive School Psychology*, 6(2), 4251-4257.

- Sharma, Mansi; Nautiyal, Swati; Malik, Poonam; Saini, **Preeti** and Sharma, **Reema** ( 2022). Review Paper on Importance of Guidance and Counselling for Mentally Retarded Children and Their Parents, *Recent Trends In Humanities and Social Sciences* , Vol. 12 ,53–68, May.
- Shi, Jieping & Cheung, Alan C. K. ( 2024). Effective Components of Social Emotional Learning Programs: A Meta– analysis, *Journal of Youth and Adolescence*, Volume 5, 755–771.
- Shree, Abha & Shukla, P. C.( 2016).Intellectual Disability: Definition, classification, causes and characteristics. *Learning Community–An International Journal of Educational and Social Development* 7(1),9–20.
- Sukhodolsky , Denis G. & Butter, Eric M. ( 2007 ). Social Skills Training for Children with Intellectual Disabilities. *APA Handbook of Intellectual and Developmental Disabilities*.
- Vovchenko, O. A. (2021). An influence of emotional intelligence of a psychologist (teacher) on the development of emotional intelligence of a teenager with intellectual disabilities. *НАУКА И ОБРАЗОВАНИЕ*, 7(2), 85.